فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي

أ.م.د/ إنجي حلمي محمود *

أ.م.د/ رشا عبد الرحيم عبد العظيم **

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي، وذلك باستخدام المنهج الوصفي لإعداد الإطار المعرفي وتحديد قائمة المهارات المراد تنميتها لدى الطلاب، والمنهج الكيفي للإجابة على التساؤلات الكيفية التي تساعد على فهم الظاهرة من منظور المشاركين أنفسهم عبر جلسات مجموعات النقاش المركزة، والمنهج شبه التجريبي للكشف عن فعالية البرنامج التدريبي المقترح، وقد تكونت عينة الدراسة من(٨٠) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وضابطة، كما قامت الباحثتان بإجراء جلسات النقاش المركزة مع (١٨) طالب من غير عينة البحث الأصلية؛ وذلك للخروج بنتائج كيفية تفيد في تفسير الظاهرة البحثية، ولقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام الاختبار التحصيلي واختبار قياس أداء الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني وبطاقة الملاحظة ومجموعات النقاش المركزة.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية) لصالــح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية) لصالــح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية) لصالــح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية) لصالــح التطبيق البعدي .

الكلمات الدالة:

فعالية - برنامج تدريبي - تطبيقات الذكاء الاصطناعي - الكفاءات الرقمية - الإخراج التليفزيوني.

* **أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة**

** **أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة**

The effectiveness of a proposed training program based on artificial intelligence applications in developing digital competencies for Direction television skills among educational media students

Engy Helmy Mahmoud Ebrahim *

Dr. Rasha Abdel Rahim Abdel Azim **

Abstract:

The study aimed to reveal the effectiveness of a proposed training program based on artificial intelligence applications in developing digital competencies for Direction television skills among educational media students, by using the descriptive approach to prepare the cognitive and theoretical framework and determine the list of skills to be developed among students, The qualitative approach to answering qualitative questions that help understand the phenomenon from the perspective of the participants themselves, through focus group discussion sessions, and the quasi-experimental approach to reveal the effectiveness of the proposed training program. The study sample consisted of (٨٠) male and female students in the third year of the Educational Media Department, who were divided into two groups, one experimental and one control, The two researchers also conducted focused discussion sessions with (18) students from outside the original research sample, in order to come up with qualitative results that would help in explaining the research phenomenon ,The study data were collected using the achievement test, the digital competencies performance measurement test for Direction television skills, the observation card, and focus groups.

* **Assistant Professor in the Department of Educational Media, Faculty of Specific Education - Mansoura University**

** **Assistant Professor in the Department of Educational Media, Faculty of Specific Education - Mansoura University**

The results of the study revealed the presence of statistically significant differences between the average scores of students in the control group and the experimental group in the post-application of the achievement test (Levels - Total Score) in favor of the experimental group, and the presence of statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group in the pre- and post-application of the achievement test (Levels - Total Score) in favor of the post-application, and the presence of statistically significant differences between the average scores of students in the control group and the experimental group in the post-application of the observation card for the digital competence test for Direction television skills (skills - total score) in favor of the experimental group, and the presence of statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group in the pre- and post-application of the observation card for the digital competence test for Direction television skills (skills - total score) in favor of the post-application.

Keywords:

Effectiveness - Training program - Artificial intelligence applications - digital competencies - Direction television.

مقدمة:

شهد العصر الحالي تطورًا رقميًا سريعًا فلقد سمى بعصر التقدم العلمي التكنولوجي، هذا التطور ألقى بظلاله على كافة مجالات الحياة، وأصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي جزء لا يتجزأ من حياة الأفراد كالروبوتات والأنظمة الذكية وإنترنت الأشياء والحوسبة السحابية، هذا التطور سيؤدي إلى اختصار الوقت وخفض التكلفة وتحقيق مرونة أكبر وكفاءة أكثر في العملية التعلمية، حيث تلعب تطبيقات الذكاء الاصطناعي دور مهم في تطويرجودة المحتوى الإعلامي بإنشاء المحتوى وتحريره من خلال توليد النصوص والصور والفيديوهات وتنفيذ عمليات المونتاج، بالإضافة إلى اكتشاف الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة؛ مما يوفر الوقت والجهد ويُحسن من الكفاءة الإنتاجية، وهذا يجعل الذكاء الاصطناعي قوة محركة للتغيير في العصر الحاضر.

وتؤكد منظمة اليونسكو على أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في البرامج التدريبية التعليمية لتعزيز مبدأ "التعلم مدى الحياة "[(١)]، وهذا يَنطبق على التخصصات الإعلامية التي تتطلب تحديثًا مستمرًا للمهارات، فالاستخدام الفعّال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يُسهم في دعم المتعلم بطريقة فردية، ويُمكنه من امتلاك مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي بكفاءة عالية، وهذا الأمر أدى إلى ضرورة مواكبة هذا التطور الرقمي الذي يمثل أحد أهم دوافع النمو بالعالم في الوقت الحاضر، واستثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالعملية التعليمية لإثرائها وجعل الطالب محورها وتوفير وقته وجهده.

وانطلاقًا من التحولات التي فرضها التطور التكنولوجي المتسارع برز مفهوم الكفاءات الرقمية بالتزامن مع التطور التكنولوجي الذي أدى لظهور متطلبات جديدة لإعداد طالب البكالوريوس في مؤسسات التعليم العالي، وتُبرر هذه المتطلبات الحاجة إلى الكفاءات الرقمية[(٢)]، حيث تشير الأدبيات التربوية إلى أن تحسين الكفاءة الرقمية يمثل أحد المحاور الاستراتيجية الرئيسية التي ينبغي أن تتبناها المؤسسات الجامعية، وذلك لأن هذا المحور يعتبر عاملًا رئيسيًا في تعزيز قدرتها التنافسية والحفاظ على مكانتها في سوق التعليم العالي.

وفي سياق الاستجابة لمتطلبات سوق العمل المتغيرة تُعد الكفاءات الرقمية مطلبًا أساسيًا في العصر الرقمي الحديث، نظرًا لأهميتها في تلبية متطلبات سوق العمل المتغيرة، وبالتالي أصبح تَعزيز هذه الكفاءات لدى الطلاب مؤشرًا مهمًا على مدى التقدم في التحول الرقمي داخل المنظومة التعليمية، فامتلاك الطلاب للكفاءات الرقمية يُعزز من فرصهم في الحصول على وظائف ملائمة بعد التخرج، خاصة في ظل التغيرات الجذرية التي طرأت على طبيعة الوظائف المطلوبة، حيث اندَثَرت العديد من الوظائف التقليدية، وظهرت أخرى تعتمد بشكل رئيسي على التقنيات التكنولوجية المتقدمة.

وفي إطار التأكيد على أهمية دمج المهارات الرقمية في التخصصات العملية يبرز مقرر الإخراج التليفزيوني كأحد المقررات الأساسية التي تتطلب من طلاب الإعلام التربوي امتلاك مهارات متنوعة، تُمكنهم من إنتاج أعمال إعلامية متكاملة تواكب متطلبات العصر الرقمي، فلقد أحدث ظهور الوسائط الجديدة اضطرابًا كبيرًا في صناعة الأفلام والتليفزيون التقليدية، وبالتالي يحتاج مخرجو الأفلام والتليفزيون إلى التكيف مع هذه البيئة الجديدة،

وتلبية متطلبات عصر الوسائط الجديدة بشكل أفضل، وذلك عن طريق استخدام مُعلمي السينما والتليفزيون استراتيجيات متنوعة مثل الأساليب التعليمية المختلفة والتعلم العملي؛ لتعزيز قدرة الجيل القادم من مخرجي الأفلام والتليفزيون على النجاح في بيئة الإعلام الجديد وتقديم أعمالًا أكثر تميزًا. [٣]

وهذا ما أوصت به دراسة مهدي إسماعيل (١٩٩٣) بأن تتضمن خطط وبرامج تأهيل طلاب الإعلام الاستفادة من تكنولوجيا التعليم والإعلام الحديثة في مواجهة المواقف التعليمية المتصلة بمتطلبات إعداد الطلاب، وتوجيه الدراسات والبحوث إلى مجالات استخدام التكنولوجيا الحديثة لإعداد طلاب قسم الإعلام[٤]، وتأسيسًا على ما تَقدم تَبرز الحاجة المُلحة لتنمية الكفاءات الرقمية المرتبطة بمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب قسم الإعلام التربوي، إذ يُعد ضعف هذه الكفاءات وعدم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي من أبرز العوائق التي تَحد من فاعلية التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية، ومع التوسع في استخدام هذه التطبيقات تزداد الحاجة لتأهيل الطلاب رقميًا عن طريق تنمية كفاءاتهم الرقمية للتفاعل والتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يخدم تخصصهم الأكاديمي.

الدراسات السابقة:

عرض نقدي للدراسات السابقة:

- **بالنسبة للدراسات التي تتعلق بالكفاءات الرقمية لدي طلاب الجامعة** تناولت دراسة **منار مرسي (٢٠٢٤)** [٥] كفاءة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وفاعليته في دعم الأداء الأكاديمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، وتبين أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام التقنيات إيجابية وقوية، وأن مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كان متوسط بشكل عام، وسجلت الكفاءة المعرفية والمهارية تقديرات متدنية لدى الطلاب، ومن خلال تحليل محتوى ١٥ مقالاً من قواعد بيانات Web of Science وScopus في الفترة من (٢٠٢٠-٢٠٢٤) وسمحت نتائج دراسة **Ariane Simarco, et al(٢٠٢٤)** [٦] بالتحقق من أن الذكاء الاصطناعي يلعب دور مهم في مراحل عملية التدريس، وهذا يسلط الضوء في النهاية على الحاجة إلى قيام المعلمين بتطوير المهارات الرقمية، كتدريب يجعلهم أكثر فعالية في استخدام الذكاء الاصطناعي بكفاءة في تطوير مهارات الطلاب، حيث يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي كأداة يمكنها تعزيز التعلم، ومساعدة الطلاب على تطوير المهارات القائمة على المعرفة، مثل حل المشكلات وتطبيق المحتوى.
- أما دراسة **Estíbaliz, Juan (٢٠٢٤)** [٧] فأثبتت أن مستوى الكفاءة الرقمية لدى الطلاب عند التخرج متوسط، وأن الدراسة عبر الإنترنت أكثر فعالية في تعزيز الكفاءات الرقمية، وعلي العكس من ذلك أظهرت دراسة **Niurka Guevara, et al(٢٠٢٣)** [٨] أن الطلاب لديهم كفاءة رقمية منخفضة في عمليات تحليل البيانات وإنتاج الصور باستخدام تطبيقات البرامج الاجتماعية، وكفاءة رقمية عالية في تنفيذ المهام عبر الإنترنت، وإدارة الأدوات الرقمية للتخطيط لوقت الدراسة،

واستخدام الموارد للبحث عن المعلومات، وباستخدام الاستبيان الإلكتروني لجمع بيانات دراسة **Julio Cabero-Almenara, et al (٢٠٢٣)** [٩] من (١٧٣٠١) طالب بالتعليم العالي أكدت النتائج على أهمية تطوير الكفاءة الرقمية التي لها تأثير على تعلم الطلاب وتقدمهم في الفصول الدراسية اللاحقة، وأظهرت نتائج دراسة **خمائل رضا (٢٠٢٢)**[١٠] امتلاك طلبة كلية التربية للكفايات الرقمية وازدياد مستوى كفاياتهم بتطور التقنيات الرقمية والتطبيقات الخاصة بها، أما دراسة **Salvador Reyes, et al (٢٠٢٢)**[١١] فتقترح التفكير فيما كنا نريد أن ندرب المهنيين وفقًا للنموذج الذي تَطلبه وسائل الإعلام في الوقت الحاضر، أو إذا كنا نفضل تدريبهم على مستوى عالي من الكفاءات الرقمية ليكونوا قادرين على الاستجابة للاحتياجات المستقبلية والمتغيرة للقرن الحادي والعشرين.

- وباستخدام المنهج التجريبي ركزت دراسة **مروى حسين (٢٠٢٢)**[١٢] على الكشف عن فاعلية برنامج قائم على تطبيقات التعلم الذكي لتنمية الكفاءات الرقمية والطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، وذلك بالتطبيق على (٣٥) طالب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج واعتمدت الدراسة على بطاقة تقييم الكفاءات الرقمية ومقياس الطموح الأكاديمي، وتشير نتائج دراسة **Juan, Erla(٢٠٢٢)** [١٣]أن مستوى انجاز الكفاءة الرقمية متوسط عند طلاب السنة الأولي علم التربية في ثلاث جامعات عامة بشيلي، فكانت أعلي مستويات الإنجاز هي أمان الشبكة، والاتصال والتعاون عبر الإنترنت، وأدنى مستويات الإنجاز في محو الأمية الرقمية والمعلوماتية، وإنشاء المحتوى الرقمي، وحل المشكلات، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي تشير دراسة **Yu Zhao, et al (٢٠٢١)** [١٤] أن معظم طلاب الجامعات والمعلمين لديهم مستوى أساسي من الكفاءة الرقمية، لذلك لابد من تشجيع مؤسسات التعليم العالي بالتركيز على تطوير كفاءاتهم الرقمية.
- وبالكشف عن العلاقة بين الكفاءة الرقمية للطلاب وأدائهم الأكاديمي في ظل الدور الوسيط للتعلم الرقمي غير الرسمي، وذلك بالتطبيق على(٣١٩) طالب جامعي بجامعة شيراز بإيران، أظهرت نتائج دراسة **Mahboobe Mehrvarz, et al (٢٠٢١)** [١٥] تأثير إيجابي للكفاءة الرقمية للطلاب على التعلم الرقمي غير الرسمي والأداء الأكاديمي، وأكدت دراسة **O I Borisov, et al (٢٠٢٠)** [١٦] أن الطلاب لديهم أبسط الكفاءات الرقمية في حين يقوم حوالي نصف الطلاب بإجراء عمليات رقمية محددة واستخدام الإنترنت للتعليم الذاتي، وفي نفس الإطار بتحليل الكفاءة الرقمية لطلاب ثلاث جامعات أوروبية جامعة بإيطاليا وجامعتين بإسبانيا أظهرت نتائج دراسة **Eloy López-Meneses, et al (٢٠٢٠)**[١٧] التي تم جمعها بالاستبيان أن هؤلاء الخريجون لديهم مستوى عالي من الكفاءة الرقمية وذلك في معرفة المعلومات الرقمية والتواصل والتعاون، ولديهم أيضًا مستوى أدنى في كفاءة إنشاء المحتوى الرقمي.
- **أما عن الدراسات التي اهتمت بالإخراج التليفزيوني** فنجد أن الدراسة التحليلية **لعباسة أبو بكر،عطاله غوثي (٢٠٢٥)** [١٨] أثبتت أن كلًا من قناة الجزائر الدولية وقناة الشروق نيوز تتفقان على استخدام عناصر فنية متناسقة في إخراج الريبورتاج

السياحي مثل اللقطات المتوسطة والقريبة وزاوية مستوى النظر؛ وذلك لإبراز جماليات الصورة السياحية الجزائرية، أما دراسة **مينا نادي (٢٠٢٤)** [١٩] فاستخدمت منهج المسح علي عينة عمدية من القائمين بالاتصال في الفضائيات المصرية ممن يشتغلون في الإخراج التليفزيوني وطلاب أقسام الراديو والتليفزيون بكليات الإعلام، لقياس مدى فعالية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إخراج البرامج التليفزيونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اعتماد كبير من جانب المخرجين والقائمون بالاتصال على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أثناء إخراجهم وإنتاجهم البرامج التليفزيونية، وأن من أهم الأساليب الفنية التي تؤثر على جذب انتباه طلاب الإعلام أثناء التعرض للبرامج التلفزيونية جودة ونقاء الصورة والإخراج الجيد للبرامج وحركات الكاميرا المتنوعة العديدة، **و**سلطت دراسة **Han Yan, et al (٢٠٢٤)** [٢٠]الضوء على أهمية اندماج تقنية الذكاء الاصطناعي في عالم الإنتاج الفني حيث تعمقت الدراسة في تطور المحتوى المولد بالذكاء الاصطناعي، فأثبتت التطور السريع للذكاء الاصطناعي وإمكاناته في مجال الفن في انشاء شخصيات الأفلام ودمج المؤثرات البصرية، وأكدت الدراسة على القدرات الكامنة للمحتوى المولد بالذكاء الاصطناعي.

- وذكر **محمد فوزي (٢٠٢٤)** [٢١] في دراسة أجراها أن إدراك اللغة السنيمائية من أهم المهارات التي يجب أن تتوافر لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وذلك لأنها من أهم أدوات إخراج الفيلم التعليمي التي تساعد في إيصال الأفكار والمعاني للمعلم، وأثبتت دراسة **إيمان عاشور، أميمة أحمد (٢٠٢٤)** [٢٢] وجود علاقة ارتباطية بين استخدام أخصائي الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وتنمية مهارات الإخراج لديهم، أما دراسة **أسماء جمال (٢٠٢٣)** [٢٣] شبه التجريبية فاهتمت بقياس أثر المحاكاة الإلكترونية لاستديو تليفزيوني في تنمية مهارات الإخراج لدى طلاب الإعلام التربوي واعتمدت على الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات الإخراج التليفزيوني المتمثلة في (مهارة الإعداد، والمهارة الفنية والإبداعية، ومهارة التنفيذ والعرض)، وتوصلت الدراسة إلى الأثر الإيجابي لبيئة المحاكاة الإلكترونية لاستديو تليفزيوني في تنمية مهارات الإخراج في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية.
- وفي إطار مقارنة الجانب النظري الذي تعرضه مقررات الإعلام بالجانب المهاري وما يكن أن تضيفه البيئة الرقمية في كل من التحرير والإخراج والتصوير والتقديم والمونتاج، استخدمت دراسة **كامل مراد (٢٠٢٣)**[٢٤] الاستبيان والملاحظة والمقابلة مع عدد من العمداء وأساتذة كلية الإعلام في الجامعات الأردنية، وقد أظهرت النتائج أن من تأثيرات البيئة الرقمية بالجانب المهاري هو تضمين المنهج وحدات علمية عن مستجدات البيئة الرقمية، وفي الجانب المعرفي تضمين المنهج المفاهيم الاتصالية الرقمية الجديدة، واهتمت دراسة **هاجر محمود وآخرون (٢٠٢٢)** [٢٥] بالتعرف على دور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في إخراج دراما الخيال العلمي، وذلك بتحليل أربعة أفلام خيال علمي مصرية وأجنبية، وأظهرت نتائج التحليل الفارق التكنولوجي للتقنيات الرقمية الحديثة المستخدمة في الإنتاج

الدرامي لتنفيذ المؤثرات البصرية والجرافيك بين الدراما المصرية والأجنبية، بالإضافة إلى تناول دراما الخيال العلمي أفكار جديدة لإمكانيات تكنولوجيا الواقع الافتراضي والمعزز والمختلط وتقنية الهولوجرام واستخدام الذكاء الاصطناعي، وبالتالي فمن المحتمل أن تقدم ثورة تكنولوجية جديدة تُغير شكل الحياة بالمستقبل .

- ومن خلال إجراء دراسة حالة على استوديو MoJo 10 الذي يعتبر أول استوديو بالكامل يقوم على استخدام تقنيات الهواتف الذكية في مصر والعالم العربي بداية من التصوير وحتى المونتاج وإضافة الصوة والجرافيك وحتى البث المباشر والإرسال عبر الإنترنت، توصلت دراسة **مروة عبد الله (٢٠٢١)** [٢٦]إلى تبني استخدام الهواتف الذكية في الإنتاج البرامجي المرئي كان له عدة انعكاسات على شكل ومضمون المحتوى الإعلامي، واهتمت دراسة **Adrian Gonzalez (٢٠٢٠)** [٢٧] بتصميم نظام قائم على الذكاء الاصطناعي يمكنه أداء مهام مخرج لألعاب الفيديو وتم التركيز على أنشطة التصميم الخاصة بالمخرج لإعطاء الأولوية لتوليد المحتوى المرئي مثل لغة الشكل والصور ونظرية الألوان والتكوين والإضاءة، وأثبتت النتائج إيجابية هذا النظام وتقديمه لنتائج مرضية، أما دراسة **محمود عبد اللطيف (٢٠٢٠)** [٢٨] فوجدت أن المؤثرات الصوتية حصلت على المركز الأول بنسبة (٥٢,٥%) كأفضل العناصر الإخراجية بدراما الرعب التليفزيونية، ثم الجرافيك بنسبة (٣٧,٦).
- وباستخدام المنهج شبه التجريبي واختبار تحصيلي وبطاقة تقييم المنتج كشفت نتائج دراسة **سعاد فؤاد (٢٠١٧)** [٢٩] فاعلية بعض تطبيقات السحب الحاسوبية في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية لدى المعلمات، وأثبتت دراسة **إبراهيم إبراهيم وآخرون (٢٠١٦)** [٣٠] وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام تقنيات الإخراج التليفزيوني المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة من (شكل وأسلوب التقديم، عناصر الإبراز المستخدمة، أنواع اللقطات، وأنواع الزوايا، والصوت المصاحب) وزمن عرض الحلقة، وباستخدام منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني اكتشفت دراسة **محمود إسماعيل وآخرون (٢٠١٢)** [٣١] أن برامج المنوعات اشتركت في استخدام وسائل الجذب والإبهار وإظهار جماليات الصورة عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة التي من خلالها يستطيع الإخراج تحقيق أعلى من الجودة والإبهار، وأن نسبة (٩٠,٩%) من المبحوثين يروا أن الإخراج يلعب دور أساسي في برامج المنوعات، وباستخدام المنهج التجريبي أيضًا أثبتت دراسة **أحمد راغب (٢٠٠٥)** [٣٢] فاعلية برنامج قائم على نظم التعليم الذكية لتنمية مهارات إنتاج الفيديو التعليمية.
- **وفي إطار توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام** أثبتت دراسة **جيهان سعد (٢٠٢٥)** [٣٣] وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي حول إدراكهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف الأخبار لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يرجع إلى نجاح البرنامج التدريبي بالتعريف بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وباستخدام الاستبيان الإلكتروني على عينة بلغ قوامها (٤٠٠) طالب إعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، أظهرت نتائج دراسة **نهلة**

محمد، آية طارق (٢٠٢٥) [٣٤] أن أداة Chat Gpt هي الأكثر استخدامًا بين الطلاب، وأن الطلاب يتوقعون تحسنًا في أدائهم الأكاديمي بفضل هذه الأدوات بالرغم من مواجهة التحديات مثل الصعوبات التقنية، واحتياجات التدريب، وهذا ما أكدته دراسة **محمد أحمد (٢٠٢٤)** [٣٥] أن أهم التطبيقات التي يعتمد عليها طلاب الإعلام التربوي في إنتاج المواد الإذاعية والتليفزيونية هو تطبيق Chat Gpt بنسبة (٦٩,٨%)، وأن اعتمادهم على هذه التطبيقات في إنتاج المواد الإذاعية والتليفزيونية كان بدرجة متوسطة بنسبة (٤٣,١%).

- وانتهت دراسة **هدير أحمد (٢٠٢٤)** [٣٦] التي استخدمت المقابلات المتعمقة مع (٣٧) خبير إعلامي من العاملين بالقنوات والمواقع الإخبارية المصرية أن استخدام تقنية مذيع الذكاء الاصطناعي ستساهم في تقديم المحتوى الإخباري بلغات عديدة وبشكل احترافي ولكنهم أكدوا أنها لن تحل محل العنصر البشري، وأن الاحتمال الأكبر هو أن يتعاونوا معًا في تقديم المحتوى الإخباري، وبالاعتماد على منهج المسح الإعلامي وبالتطبيق على عينة بلغ قوامها (٤٠) صحفي بالأراضي الفلسطينية، أظهرت دراسة **محمود خلوق (٢٠٢٤)** [٣٧] أن جميع من يشتركون بصناعة الإعلام يحتاجون إلى تدريبات عميقة بالذكاء الاصطناعي، إذا اتضح أن غالبية المبحوثين ما يزالون في مرحلة التردد بالتعمق أكثر في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة وسائل الإعلام، وكشفت دراسة **أمال حمدي (٢٠٢٤)** [٣٨] عن وجود علاقة طردية بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ودرجة الاستفادة منها في متابعة المقررات التعليمية، ووجود علاقة بين مستوى إدراكهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي وانتقاء المحتوى الرقمي لديهم، وفي نفس الإطار أظهرت نتائج دراسة **لبني أحمد (٢٠٢٤)** [٣٩] أن المنافع التي تعود على الشباب الجامعي من استخدام هذه التقنيات هي تقديم الملخصات المختلفة وحرية توجيه الأسئلة وحساب الدرجات إلكترونيًا.
- تسمح تقنيات الذكاء الاصطناعي لمذيعي الأخبار المعتمدين على الذكاء الاصطناعي تقديم صوت مُركّب ووجه مُعدّل رقميًا بناءً على المحتوى المُقدّم من قِبل المُطوّرين، ومع ذلك لا تزال هذه التقنية غير ناضجة، ويواجه تبنيها في وسائل الإعلام العديد من العقبات، ولذلك أكدت دراسة **Tira Nur Fitria (٢٠٢٤)** [٤٠] على أننا يجب أن نفهم أن الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن البشر؛ بل هو أداة يُمكن أن تُساعد في تحسين الأداء البشري، وفي نفس الاتجاه تشير دراسة **Srestha Sarkar, Arka Ghosh (٢٠٢٤)** [٤١] أن تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية، يُمكن أن تعمل على تحسين محو الأمية الإعلامية بشكل كبير من خلال التحقق الآلي من المحتوى الإعلامي، فإمكانات الذكاء الاصطناعي ليس فقط في تثقيف المستخدمين، بل أيضًا في حمايتهم من الآثار السلبية للمعلومات المضللة، مما يؤدي إلى تعزيز مجتمع أكثر وعيًا ونقدًا في نهاية المطاف، وكذلك أكدت دراسة **Jiang-Wei Wan (٢٠٢٤)** [٤٢] التي ركزت على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة وكفاءة تحرير الفيديو في مرحلة تحرير الفيديو، وفي مرحلة تقديم الألوان، على أن استخدام

تكنولوجيا الوسائط المتعددة الحاسوبية الذكية في مرحلة ما بعد الإنتاج السينمائي والتليفزيوني تلعب دورًا مفيدًا ويجب تعزيزها وتطبيقها.

- وعن طريق ورشة عمل تجريبية حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الإعلام قام بها **Maria Ranieri, et al (٢٠٢٤)** [٤٣] طور المشاركون فهمًا أعمق للتحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على المعلومات والأدوات اللازمة لمعالجتها في سياق تعليمي، وأظهرت النتائج فعالية الورشة في بناء قدرة المشاركون على تعزيز مهارات محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وزيادة المعرفة المختلفة وتطبيق التعليم في سياقاتهم المهنية، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة **إنجى حلمي (٢٠٢٤)** [٤٤] التي أثبتت فعالية التطبيق الذكي المقترح على الهواتف الذكية في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لبعض مهارات فن الإلقاء والتقديم الإذاعي، وأكدت نسبة (٩٧%) من طلاب الإعلام في دراسة **حسام على (٢٠٢٣)** [٤٥] أهمية الحاجة إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المواد الإعلامية في التخصص، وأن من أهم مجالات استخدامه في الإعلام التصوير الرقمي بنسبة (٧٠,٥%)، أما دراسة **هشام زغلول (٢٠٢٣)** [٤٦] فاستهدفت استكشاف الفرص المتاحة من استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في صياغة المحتوى الإبداعي بالإعلام التربوي وذلك باستخدام أداة تحليل مضمون الإجابات المقدمة من Chat Gpt، وأظهرت النتائج قدرة أداة Chat Gpt على الكتابة الإبداعية في عدة تخصصات من الإعلام التربوي.
- ومن خلال مقابلات متعمقة مع القائمين بالاتصال للتعرف على مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة الإنتاج التليفزيوني العربي، كشفت نتائج دراسة **عائض بن مرزوق (٢٠٢٣)** [٤٧] أن البيئة الإعلامية العربية مهيأة لتمكين تقنيات الذكاء الاصطناعي على مستوى القدرة المالية لتبني التقنيات واستخدامها، إلا أن تمكين هذه التقنيات على المستوى الفعلي يَبدوا مستبعدًا إلى حد ما، ولذلك أكدت دراسة **John V. Pavlik (٢٠٢٣)** [٤٨] على أنه يجب على المعلمين أن يفكروا ليس فقط في دمج موضوع الذكاء الاصطناعي في مناهجهم، بل يجب أن يفكروا في كيفية تدريب الطلاب على الاستخدام الفعال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وفي ضوء ذلك أكد طلاب الإعلام في دراسة **نبيل محمد (٢٠٢٣)** [٤٩] على أهمية التدريب العملي على تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تأهيلهم لبيئة العمل واعتبروه مهمًا بنسبة (٧٣,٥%)، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة **إيمان عبد الرحيم (٢٠٢٣)** [٥٠] التي أكدت أن نية طلاب الإعلام كانت مرتفعة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم مستقبلًا، الأمر الذي يؤكد إدراكهم لأهمية استخدام هذه التقنيات في مجال عملهم، وتوصلت دراسة **مهند حميد (٢٠٢٣)** [٥١] الاستشراقية والتي تم تطبيقها على (٣٠) خبير بالذكاء الاصطناعي والإعلام أن الذكاء الاصطناعي يساعد الفضائيات في كشف الأخبار المزيفة، وكتابة القصص الخبرية، وتحسين جودة البث والإرسال التليفزيوني.
- ويمثل الإعلام الذكي تحديًا كبيرًا لمستقبل الإعلامي البشري بالمستقبل خاصة في الدول التي تعتمد على التكنولوجيا بصورة كبيرة في ضوء هذه العبارة أثبتت نتائج

دراسة **محمد الغبارى، باسل يسري (٢٠٢٣)** [٥٢] أن برامج الذكاء الاصطناعي مكنت من صناعة محتوى إعلامي رقمي أكثر دقة واحترافية، وأسهمت في تعزيز قدرة المؤسسات الإعلامية الإنتاجية وزيادة المعرفة بميول الجمهور وتحسين الرسالة، وكشفت نتائج دراسة **Zhihua Jia (٢٠٢٢)** [٥٣]عن أنه يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكتابة الذكية، والبث الذكي، والترجمة الذكية، والاسترجاع الذكي وما إلى ذلك، حيث يمنح التخطيط الإذاعي والتلفزيوني المدعوم بالذكاء الاصطناعي للجمهور حق اختيار الأخبار، ويوفر لهم محتوى إخباري يلبي احتياجاتهم، ويتمتع أسلوب النشر الإذاعي والتلفزيوني المدعوم بالذكاء الاصطناعي بمزايا تحسن فعالية نقل المعلومات، وتعزيز تفاعل الجمهور، وفي إطار التعرف على معدل استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإشباعات المتحققة لديهم أثبتت دراسة **إيمان محمد (٢٠٢٢)**[٥٤] وجود علاقة بين الاستخدام والاشباعات المتحققة، وهذا يدل على أنه كلما زاد استخدام الطلاب للتطبيقات زاد البحث عن المضامين التعليمية التي تثير اهتمامهم لتنمية المهارات العلمية لديهم، وكشفت النتائج التجريبية لدراسة **Tosti H. C. Chiang, et al (٢٠٢٢)** [٥٥] عن التأثير الإيجابي لنظام تحديد الأخبار المزيفة بالذكاء الاصطناعي على موقف المشاركين وثقتهم ودافعيتهم نحو تعلم محو الأمية الإعلامية.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. من خلال مراجعة التراث العلمي ومسح الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية نجد تنوع في أهداف الدراسات التي تناولت الإخراج التليفزيوني فنجدها سعت إلى التعرف على علاقة الإخراج التليفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية، وتقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية، وتفضيلات الجمهور المصري للعناصر الإخراجية بالدراما التليفزيونية، وأهمية اندماج تقنية الذكاء الاصطناعي في عالم الإنتاج الفني، ولكنها لم تتطرق في حدود علم الباحثتان إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي.
٢. اتفقت الدراسات العربية والأجنبية على إيجابيات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة الإعلامية، حيث يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي كأداة يمكنها تعزيز التعلم.
٣. أكدت الدراسات على أهمية تدريب الطلاب على مستوى عالي من الكفاءات الرقمية ليكونوا قادرين على تلبية احتياجات سوق العمل بالمستقبل.
٤. برصد الدراسات السابقة نجد أن المناهج المستخدمة بها تنوعت ما بين منهج المسح بشقه الميداني والتحليلي، والمنهج التجريبي وشبه التجريبي، وهناك من استخدم دراسة الحالة مثل دراسة **مروة عبد الله (٢٠٢١)**.
٥. معظم الدراسات كانت ميدانية أو تحليلية أو تجريبية أو شبه تجريبية، ماعدا دراسة **محمود إسماعيل وآخرون (٢٠١٢)** التي جمعت بين الدراسة التحليلية والميدانية، ودراسة **مهند حميد (٢٠٢٣)** الاستشراقية.

٦. غَلب على الدراسات السابقة العربية والأجنبية الاستعانة بالاستبيان الورقي والإلكتروني، وهناك من استخدم صحيفة تحليل المضمون، والمقابلة المتعمقة، والاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، وبطاقة التقييم، والمقاييس.
٧. كما لُوحظ أيضًا تنوع في اختيار العينات حيث تم التطبيق في معظم الدراسات على طلاب الجامعات، والبعض الآخر على المخرجين والقائمون بالاتصال والعمداء وأعضاء هيئة التدريس والصحفيين والخبراء وأخصائي الإعلام.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تحديد وبلورة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها بدقة ووضوح، وصياغة التساؤلات والفروض، وتكوين خلفية واضحة وشاملة عن محاور الدراسة من خلال إعداد الإطار المعرفي، بالإضافة إلى إعداد قائمة الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني، وبناء أدوات الدراسة، وتفسير النتائج ومقارنتها بنتائج بعض الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

في ظل التحول الرقمي المتسارع بات إتقان المهارات الرقمية والمعرفة بتقنيات الإخراج التليفزيوني مطلبًا أساسيًا لطالب الإعلام التربوي، ولا سيما في ظل التوسع المتزايد في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن مجالات الإنتاج الإعلامي الحديثة، وقد انطلقت مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحثتان وجود قصور لدى الطلاب في امتلاك الكفاءات الرقمية الضرورية، حيث لا يزال العديد منهم يفتقر إلى المعرفة الكافية حول كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل فعّال في المواقف التعليمية؛ وانطلاقًا من هذه الملاحظة قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب الإعلام التربوي تم إختيارهم عشوائيًا بهدف التعرف على مستوى المهارات الرقمية لديهم، وقياس مدى إتقانهم لمهارات الإخراج التليفزيوني، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن انخفاض مستوى امتلاك الطلاب للمهارات الرقمية الأساسية وذلك بنسبة بلغت (٣٧,٥%)، ولقد أفادت نسبة (٢٥%) بأنهم يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في تحرير أو إنتاج المحتوى الإعلامي، وأعربت نسبة (٣٢,٥%) من أفراد العينة عن امتلاكهم لبعض المهارات الخاصة بالإخراج التليفزوني، وفي المقابل أشارت نسبة (٩٥%) إلى شعورهم بالحاجة إلى التدريب لتطوير مهارات الإخراج التليفزوني لديهم.

وتدل هذه النتائج على وجود فجوة واضحة بين المحتوى النظري والمهارات التطبيقية المطلوبة في سوق العمل الإعلامي، مما يؤكد الحاجة إلى تعزيز الجوانب العملية والتقنية ضمن برامج الإعلام التربوي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء هيمنة الجانب النظري على محتوى المقرر، إلى جانب محدودية الإمكانيات المادية والموارد التقنية اللازمة لتنفيذ المهام العملية المتعلقة بإنتاج مقاطع الفيديو المكلفين بتنفيذها، بالإضافة إلى عدم امتلاك الطلاب للكفاءات الرقمية التي أصبحت مطلبًا أساسيًا لمواكبة التحول الرقمي الذي نعيشه الآن، فعلى الرغم من استخدامهم للأجهزة التكنولوجية الحديثة بشكل جيد، إلا أن هذا لا يَعني امتلاكهم للمهارات الرقمية بالشكل المطلوب تحقيقه، وهذا ما أكدته دراسة **Anna**

Sánchez, et al (٢٠٢٠) من أن الطلاب لا يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة الرقمية، لذلك تحتاج المؤسسات التعليمية إلى مساعدتهم على تطوير هذه الكفاءة، وهذا أمر ضروري للغاية في سياق التعليم في القرن الحادي والعشرين. (٥٦)

في المقابل تُظهر تجارب دولية بارزة مثالًا للتحول النوعي الذي يمكن تحقيقه عبر توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم والإنتاج الإعلامي، إذ أثبتت بعض النماذج التعليمية العالمية التي وظّفت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة الطلاب قدرة هذه التطبيقات على تسهيل إنتاج محتوى إعلامي عالي الجودة دون الحاجة إلى معدات تقليدية معقدة (٥٧)، فقد مكّنت هذه التطبيقات الطلاب من تنفيذ عمليات تحرير متقدمة، وتصميم مشاهد افتراضية، وإنشاء سيناريوهات واقعية بدعم من تقنيات توليد الفيديو، مما يعكس تحولًا جذريًا في آليات التدريب الإعلامي، وتُبرز هذه الأمثلة الإمكانات التحويلية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في سد الفجوة بين الجانب النظري والتطبيقي، وتمكين الطلاب من اكتساب مهارات رقمية عملية تُواكب سوق العمل.

ومن ثم تبرز الحاجة إلى الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تسهم في إخراج المحتوى الإعلامي بجودة عالية وبأقل وقت وجهد وتكاليف؛ لإعداد طلاب يمتلكون مهارات تُمكنهم من مواجهة التحديات التي فرضتها التكنولوجيا وتلبي لهم الاحتياجات التي فرضها سوق العمل، وهذا ما دفع الباحثتان إلي تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (Vidnoz AI) بهدف تنمية الكفاءات الرقمية المرتبطة بمهارات الإخراج التليفزيوني لدى الطلاب، وبناءً علي ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **"ما فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي؟"**.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- أهمية الكفاءات الرقمية في العملية التعليمية حيث تعتبر مطلب أساسي بالعصر الحالي لتلبية متطلبات سوق العمل الرقمي، حيث أصبح تعزيز هذه الكفاءات الرقمية لدى الطلاب مقياس نجاح التحول الرقمي في التعليم، الإضافة إلى أهمية الإخراج التليفزيوني الذي يعمل على تنسيق عناصر اللغة التليفزيونية ضمن تكوين إطار الصورة بهدف الحصول على صورة جذابة ومعبرة، فهو الذي يتحكم في مسار أي عمل تليفزيوني من لحظة وجوده على الورق وصولًا لخروجه بشكله النهائي لحيز الوجود.
- أهمية الإخراج التليفزيوني كفرع متخصص ضمن صناعة الإعلام والذي يقوم بتنسيق عناصر اللغة التليفزيونية لصناعة صورة بصرية مؤثرة وجذابة، فهو المتحكم الأساسي في إنتاج المحتوى التليفزيوني مما يجعله الركيزة الأساسية في عملية الإنتاج بدايةً من التخطيط الأولي وحتى ظهور المحتوى بصورته النهائية.

- مواكبة التطورات الحديثة في مجالي البحث العلمي والإعلام الرقمي، مع التأكيد على أهمية تحديث المناهج التعليمية لتتماشى مع متطلبات سوق العمل الإعلامي وتوجهاته المتجددة.

الأهمية التطبيقية:

- تسليط الضوء على كيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني وانعكاس ذلك على جودة إنتاج الطلاب للمضامين الإعلامية واكتشاف مواهبهم والعمل على تطويرها؛ وذلك لمواكبة متطلبات العصر الرقمي، فاستخدام هذه التطبيقات بالشكل الصحيح يؤدي لنتائج مبهرة.
- تأتي أهمية الدراسة من كونها تساهم في توجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس لتوظيف تطبيقات الذكاء الصناعي في ممارساتهم التدريسية والاستفادة من مزاياها المتعددة؛ وذلك للارتقاء بالرسالة الإعلامية، هذا بالإضافة إلى العمل على تغيير المناهج الدراسية لمواكبة متطلبات سوق العمل الإعلامي.
- مسايرة الاتجاهات الحديثة التي تدعو لتغيير نمط التعليم التقليدي والمناهج الدراسية والاتجاه نحو التحول الرقمي في مجال الإعلام ومسايرة التكنولوجيا عن طريق توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي، وهذا سوف يساعد الطلاب ويزودهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتحول الرقمي، وبالتالي سوف ينعكس هذا على أدائهم.
- تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال تسليطها الضوء على أهمية تدريب طلاب الإعلام على المهارات اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج مقاطع الفيديو الإخباري من خلال مقرر الإخراج التليفزيوني؛ وذلك لإكسابهم الكفاءات الرقمية اللازمة لأداء المهام الإعلامية بعد التخرج.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في محاولة " **التعرف على فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي**"، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١. إعداد قائمة بالكفاءات الرقمية اللازمة لإتقان مهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي.
٢. تحديد مكونات البرنامج التدريبي المقترح الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي، من حيث الأهداف والمحتوى والأساليب والأدوات المستخدمة لتنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني.
٣. قياس أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي للكفاءات الرقمية المرتبطة بمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي.

٤. تقويم مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المهاري للكفاءات الرقمية المرتبطة بمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي.
٥. استطلاع آراء واتجاهات طلاب الإعلام التربوي واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كوسيلة لتعزيز الكفاءات الرقمية المرتبطة بالإخراج التليفزيوني.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات -الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات الدراسة:

- **البرنامج التدريبي Training Program:** يمكن تعريفه إجرائيًا بأنه مجموعة اللقاءات المخططة والمنظمة التي يقدم فيها الباحثتان المحتوى التدريبي الذي يهدف إلى تنمية الكفاءات الرقمية لبعض مهارات الإخراج التليفزيوني، من خلال التوجيه والإرشاد داخل الجلسات التدريبية القائمة على تطبيق (Vidnoz AI) للذكاء الاصطناعي.
- **الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence:** "لا يوجد تعريف متفق عليه عالميًا لمصطلح الذكاء الاصطناعي، ويستعمل هذا المصطلح بوجه عام للدلالة على محاكاة الآلات ولاسيما الحواسب للتفكير البشري أو السلوك الذي يربطه الناس بالذكاء البشري مثل التعلم والكلام وحل المشكلات، وتشمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي النظم الخبيرة والتعرف على الصوت ومعالجة اللغات الطبيعية ورؤية الآلة وتكنولوجيا التصوير". (٥٨)
- **الكفاءات الرقمية Digital Competencies:** "الاستخدام الواثق والناقد والإبداعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الأهداف المتعلقة بالعمل والتوظيف والتعلم والترفيه والمشاركة في المجتمع " (٥٩)، أو هي "مزيج من

المعرفة والمهارات والمواقف فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا لأداء المهام وحل المشكلات والتواصل وإدارة المعلومات والتعاون، وكذلك إنشاء المحتوى ومشاركته بشكل فعال ومناسب وآمن ونقدي وإبداعي ومستقل وأخلاقي" [٦٠]، وتستند الكفاءة الرقمية إلى المهارات الأساسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أي استخدام أجهزة الكمبيوتر لاسترجاع المعلومات وتقييمها وتخزينها وإنتاجها وتقديمها وتبادلها، والتواصل والمشاركة في الشبكات التعاونية عبر الإنترنت . [٦١] **ويمكن تعريفها إجرائيًا** بأنها مجموعة المعارف والمهارات التي تُمكن طلاب الإعلام التربوي من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإخراج فيديو إخباري لمساعدتهم للوصول لمستويات مهارية معينة؛ مما يعزز قدرتهم على تحقيق أفضل النتائج المرجوة.

- **المخرج Director:** "هو الشخص المسؤول عن ترجمة النص الإذاعي أو التليفزيوني إلى معطيات سمعية أو سمعية بصرية، يقوم بالعمل عليها مع المونتير من أجل ربطها سوية لتأخذ شكل البرنامج أو النشرة أو المسلسل". [٦٢]
- **الإخراج Direction:** " مصطلح يستخدم في السينما والمسرح والإذاعة والتليفزيون فهو كلمة شاملة لعدد من العمليات الفنية اللازمة لتنفيذ العمل الفني وعرضة على الجمهور، وبالتالي يُعد الإخراج عملية الإدارة لأقسام العمل الفني ووحداته المختلفة حتى يتحول العمل المكتوب إلى عرض مسموع أو مسموع مرئي أو مصور". [٦٣]
- **الإخراج التليفزيوني Direction television:** " هو عملية صياغة فنية معينة يتحول بعدها النص المكتوب أو الفكرة إلى شكل مرئي باستخدام عناصر مادية وبشرية وآلية، كالتصوير والصوت والإضاءة والمونتاج وتوجيهها وإدارتها لإخراج البرنامج بشكله النهائي". [٦٤]
- **الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني:** يمكن تعريفها إجرائيًا بأنها مجموعة المعارف والمهارات التي تعبر عن مدى تَمكن طلاب الإعلام التربوي من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإخراج التليفزيوني، وبخاصة الفيديو الإخباري بجميع مراحل إنتاجه بشكل فعال وإبداعي هادف بدءً من الإلمام بالحاسوب والبيانات انتهاءً بحل المشكلات التقنية، ويقيم هذا التعلم والأداء من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة)، وتنقسم الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني التي تنميها هذه الدراسة إلي الآتي:
- مهارة الإلمام بالحاسوب والبيانات لإخراج الفيديو الإخباري (مرحلة ما قبل إنتاج الفيديو الإخباري بالتحضير وتوليد النص).
- مهارة إنشاء المحتوي الرقمي للفيديو الإخباري (مرحلة الإنتاج وتشمل إنشاء الفيديو الإخباري واختيار القالب الإخباري وبناء المشاهد وإضافة الصور والفيديوهات والنص والموسيقى والتسجيل ورفع ملفات الصوت وضبط الإضاءة والخلفيات والمونتاج).

- مهارة الاتصال والتعاون الرقمي لإخراج الفيديو الإخباري (مرحلة الإنتاج وتشمل مشاركة المعلومات والفيديوهات والصور والملفات).
- مهارة الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري (مرحلة ما بعد الإنتاج وتشمل حماية بيانات الفيديو الإخباري وحماية الحساب الخاص).
- مهارة حل المشكلات التقنية أثناء إخراج الفيديو الإخباري (مرحلة ما بعد الإنتاج وتشمل معالجة أعطال تصدير ورفع الملفات ونشر الفيديو الإخباري).

الإطار المعرفي:

الكفاءات الرقمية في المؤسسات التعليمية:

نعيش اليوم في عصر تُشَكل التكنولوجيا الرقمية فيه حياتنا بشكل كبير، فعلى مدى السنوات القليلة الماضية شهدنا تحولًا رقميًا على نطاق غير مسبوق، فالاعتماد على التقنيات الرقمية التي كانت تُعامل ذات يوم كاستثناء أصبحت هي القاعدة الجديدة، ورغم أن استخدام التكنولوجيا أصبح حدثًا يوميًا إلا أن مسألة امتلاكنا للكفاءات الرقمية اللازمة للتعامل مع التهديدات المحتملة غالبًا ما تُغفل، فقد أصبحت المهارات الرقمية هي الأساس للعمل الآمن في مجتمع المعلومات، ومع ذلك فإن الأمن ليس فقط مسألة حماية أجهزتنا وبياناتنا، بل أيضًا القدرة على استخدام التكنولوجيا بشكل أخلاقي ومسؤول، فضلاً عن القدرة على التعامل مع المعلومات المضللة [٦٥]، وتعتبر الكفاءة الرقمية مهمة للطلاب ويلعب تعليمها دورًا حاسمًا وخاصة بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي التي تقدم الخبرة في العديد من المجالات، فيعتبر التعليم العالي عنصرًا رئيسيًا في تطوير الرقمنة. [٦٦]

فالتحول الرقمي أدي إلى قيام العديد من المؤسسات التعليمية بتعديل أساليبها التربوية للتكيف مع الواقع الرقمي الجديد، وعلى الرغم من اعتبار الطلاب مواطنين رقميين، فإن عددًا كبيرًا منهم لديه مستوى أساسي من المهارات الرقمية فقط، وبالتالي هناك إلحاح متزايد لتحسين المهارات الرقمية للمتعلمين من أجل تخريج طلاب على دراية بالتقنيات الرقمية للمشاركة في المجتمع، والأداء في أماكن العمل التي تعتمد على التكنولوجيا في المستقبل. [٦٧]

وبالتالي يجب فهم الكفاءات الرقمية من منظور شامل يضم المعرفة والقدرات التكنولوجية التي يجب تطويرها أولًا على مستوى التعليم العالي، فعدم اكتساب طلاب الجامعات للكفاءات الرقمية يؤثر بشكل مباشر على فرص عملهم بالمستقبل، وهذا يدل على وجود ضعف في برامج التدريب المهني لهذه الكفاءات؛ وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى اندماجهم في سوق العمل[٦٨]، حيث تلعب الكفاءة الرقمية دورًا رئيسيًا في تحسين قدرة الطلاب على الاستفادة من المعلومات المتاحة والتعاون والتفاعل مع الآخرين والمشاركة في الحياة العامة، فلقد كشفت نتائج بعض الدراسات وجود ارتباط إيجابي واضح بين الكفاءة الرقمية لطلاب الجامعات وأدائهم ومشاركتهم الأكاديمية وانخراطهم في أنشطة الطلاب، والتعاون في المشاريع والمهام الجماعية. [٦٩]

واستنادًا على نموذج الكفاءات الرقمية للمواطنين DigComp ٢,٢ تم تحديد خمس أبعاد أساسية للكفاءات الرقمية وهي كالتالي [٧٠]

١. **محو الأمية المعلوماتية والبيانات Information and data literacy:** تعني القدرة على تحديد المعلومات الرقمية وموقعها، واسترجاعها، وتخزينها، وتنظيمها، وتحليلها، وتقييم أهميتها وهدفها، ويمكن تحديد مجالاتها في الآتي:(تصفح المعلومات والبحث عنها وتصفيتها - التقييم الناقد للمعلومات والمحتوى الرقمي - تخزين واسترجاع بيانات ومعلومات المحتوى الر قمي).
٢. **التواصل والتعاون Communication and Collaboration:** يراد به التواصل في البيئات الرقمية، ومشاركة الموارد عبر الأدوات الرقمية، والتواصل مع الآخرين والتعاون من خلال الأدوات الرقمية، والتفاعل مع المجتمعات والشبكات والمشاركة فيها، والوعي الثقافي المتبادل، ويمكن تحديد مجالاته في: (التفاعل عبر التقنيات الرقمية - استخدام التقنيات الرقمية لمشاركة المعلومات والمحتوى مع الآخرين - الانخراط في المواطنة الرقمية - التعاون عبر القنوات الرقمية - آداب التعامل على الإنترنت - إدارة الهوية الرقمية).
٣. **إنشاء المحتوى الرقمي Digital Content Creation:** يشير إلي إنشاء محتوى جديد وتحريره (من معالجة النصوص إلى الصور والفيديو)، ودمج المعارف والمحتوى السابق وإعادة صياغته، وإنتاج تعبيرات إبداعية ومخرجات إعلامية وبرامج، والتعامل مع حقوق الملكية الفكرية والتراخيص وتطبيقها، ويمكن تحديد مجالاته في: (تطوير المحتوى الرقمي - دمج وإعادة صياغة المحتوى الرقمي - حقوق الطبع والنشر والتراخيص - البرمجة).
٤. **السلامة Safety:** ويفهم منها الحماية الشخصية، وحماية البيانات، وحماية الهوية الرقمية، وتدابير الأمن، والاستخدام الآمن والمستدام، ويمكن تحديد مجالاتها في: (حماية الأجهزة - حماية البيانات والهوية الرقمية - حماية الصحة - حماية البيئة).
٥. **حل المشكلات Problem Solving:** بتحديد الاحتياجات والموارد الرقمية، واتخاذ قرارات مدروسة بشأن أنسب الأدوات الرقمية وفقًا للغرض أو الحاجة، وحل المشكلات المفاهيمية من خلال الوسائل الرقمية، والاستخدام الإبداعي للتقنيات، وحل المشكلات التقنية، وتحديث كفاءات الفرد وكفاءات الآخرين، ويمكن تحديد مجالاتها في: (حل المشكلات التقنية - تحديد الاحتياجات والاستجابات التكنولوجية - الابتكار والاستخدام الإبداعي للتكنولوجيا - تحديد فجوات الكفاءة الرقمية).

وانطلاقًا من أهمية الكفاءات الرقمية في عصر التحول الرقمي برز التنور التقني بوصفه ركيزة أساسية في تنمية الكفاءات الرقمية، حيث بدأ استخدام هذا المصطلح كمفهوم قائم بذاته في مطلع الثمانيات من القرن العشرين، وأشارت الأدبيات أن ظهور هذا المصطلح لم يكن إلا رد فعل طبيعي واكب الثورة التقنية [٧١]، وقد عرفه جمال داوود سليمان بأنه "محو أمية الفرد التقنية أي تزويده بالحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من تطبيق التقنية الحديثة والتفاعل معها إيجابيًا بما يحقق الاستفادة منها، فهو القدرة

علـى فهـم تطبيقـات العلـوم والهندسـة ودورهـا فـي حـل المشكلات الواقعيـة فـي حيـاة الفرد اليومية". [٧٢]

ومع التطور التكنولوجي السريع في مجال التعليم خلال العقود الأخيرة، أصبح من الضروري تطوير الكفاءات الرقمية للطلاب لتهيئتهم لسوق العمل المستقبلي، ولتحقيق ذلك تم تصميم بيئات تعليمية ومهام تدريبية تتيح للطلاب فرصًا لتنمية هذه الكفاءات، ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة في ظل التعلم عبر الإنترنت والتعلم المدمج، لذا يتطلب التدريس باستخدام التقنيات الرقمية كفاءات رقمية ونهجًا تربويًا مختلفًا عن التدريس التقليدي وجهًا لوجه؛ ونتيجة لذلك يتزايد التركيز على الكفاءات الرقمية في التعليم [٧٣]، فلقد أصبح محو الأمية الرقمية ضرورة ملحة في التعليم المعاصر، فهي تتضمن القدرة على استخدام التقنيات الحديثة والتكيف معها، وقد أدى التسارع الكبير في التحول الرقمي إلى تغيير مفهوم الكفاءة الرقمية من مجرد مهارات تقنية بسيطة إلى مجموعة أكثر تعقيدًا وتنوعًا، لتشمل القدرة على التعامل بكفاءة في البيئات الافتراضية المختلفة.

وعلي الجانب الآخر فقد تطورت صناعة الأخبار في عصر الذكاء الاصطناعي بشكل أصبح يمثل نقطة تحول فارقة في مجال العمل الإعلامي، إذ يشهد هذا المجال تحولًا جذريًا بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي الذكية التي تُعيد تشكيل جوانبه التقنية والتحريرية، بدءًا من جمع المحتوى وتحريره وصولًا إلى إنتاجه وتوزيعه عبر المنصات الرقمية المختلفة، حيث تَتَبنى العديد من المؤسسات الإخبارية حول العالم استراتيجيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الكفاءة، وتحسين جودة المحتوى، وتلبية احتياجات الجمهور، وفي البداية نستهل بتعريف الذكاء الاصطناعي (AI) الذي يعني مجموعة من التقنيات التي تُمَكن أجهزة الحاسوب والآلات من محاكاة التعلم البشري والفهم وحل المشكلات واتخاذ القرار والإبداع والاستقلالية [٧٤]، وعلى المستوى التشغيلي فإن الذكاء الاصطناعي هو مجموعة من التقنيات التي تعتمد في المقام الأول على التعلم الآلي والتعلم العميق، فهو تقنية قادرة على إنتاج نصوص وصور ومقاطع فيديو. [٧٥]

ولقد أحدثت التطورات التكنولوجية تغييرًا جذريًا في صناعة الفيديو والأخبار، ويُعد الذكاء الاصطناعي جوهر هذه التغييرات حيث يقدم طرق جديدة لإنشاء وتحرير الفيديوهات، وصارت عملية تحويل الأفكار النصية أو الصور إلى مقاطع مرئية وبجودة عالية أمرًا واقعيًا، ووفقًا لشركة Grand View Research قُدر حجم سوق مُولدات الفيديو بالذكاء الاصطناعي العالمي بنحو (٥٥٤,٩) مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٣، ومن المتوقع أن ينمو بمعدل نمو سنوي مركب قدره (١٩,٩%) بين عامي (٢٠٢٤ و٢٠٣٠)، ويشهد الطلب على محتوى الفيديو ارتفاعًا ملحوظًا، نظرًا للقبول المتزايد للبيئات المرئية في مختلف الشركات، ويُعزى حوالي (٨٠%) من حركة المرور على الإنترنت إلى محتوى الفيديو، حيث يُفضل الأفراد الوسائط المرئية على النصوص والصور، وهو ما يؤكده حجم السوق العالمية في صناعة الفيديو [٧٦] ، **ومن أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي الأساسية لتحسين جودة الفيديو:** [٧٧]

١. **قص الفيديو المباشر**: يشهد مجال إنشاء المحتوى تحولًا كبيرًا بفضل تقنية تقطيع الفيديوهات المباشرة، وتتيح ميزة الفيديو المعزز بالذكاء الاصطناعي إمكانية استخلاص أجزاء من البث الحي، وتسجيل اللحظات الحاسمة أثناء وقوعها.
٢. **القص الذكي**: يمثل تحقيق التوافق المثالي للمحتوى المرئي تحديًا جوهريًا في صناعة الفيديو، وهنا يأتي دور الذكاء الاصطناعي، الذي يعمل على قص الفيديو تلقائيًا لتلبية متطلبات نسبة العرض والارتفاع المناسبة لمنصات مثل انستجرام وفيسبوك ويوتيوب، ويضمن هذا القص الذكي أن تحافظ مقاطع الفيديو على جاذبيتها البصرية وفعاليتها، بغض النظر عن مكان مُشاهدتها.
٣. **إنتاج الفيديو تلقائيًا**: يُعتبر قص الفيديو يدويًا مهمة شاقة وعرضة للخطأ، ولكن أدوات القص التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي يمكنها اكتشاف تغيرات المشهد تلقائيًا وإنشاء المقاطع المطلوبة، وبإدراج تقنيات الفيديو المدعومة بالذكاء الاصطناعي نضمن مقاطع دقيقة وعالية الجودة، هذا بالإضافة إلى تجنب إضاعة الوقت في عمليات التحرير الطويلة.
٤. **الترجمة والنسخ التلقائي**: تُتيح أدوات توليد الترجمات والنصوص المكتوبة بالذكاء الاصطناعي إنتاج ترجمات ونصوص مكتوبة دقيقة بشكل تلقائي، مما يُغني عن مهمة الإدخال اليدوي المجهدة.
٥. **الارتقاء بجودة الفيديو**: يُعد تحسين جودة الفيديو من المزايا الأساسية للفيديو المعزز بالذكاء الاصطناعي، إذ تستطيع خوارزميات الذكاء الاصطناعي الارتقاء بجودة اللقطات ذات الدقة المنخفضة، والحد من التشويش، وإبراز التفاصيل، مما يضفي على مقاطع الفيديو مظهرًا أكثر وضوحًا واحترافية، وتُعد هذه الميزة بالغة الأهمية للحفاظ على معايير عالية في المواد التسويقية والإعلامية.

ومن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنتاج الفيديو الإخباري والتي تم استخدامها بالدراسة:

تطبيق Vidnoz AI: هو مولد فيديو بالذكاء الاصطناعي متعدد الاستخدامات ومجاني لإنشاء فيديوهات بسهولة، يقدم **Vidnoz** مجموعة متنوعة من القوالب وخيارات التخصيص، والعديد من الأدوات المختلفة مثل مولد الرسوم المتحركة وصانع صور الرأس وأداة تبديل الوجوه، وذلك لتعزيز محتوى الفيديو ليكون أكثر جمالية، وإضافة لمسة إبداعية للمحتوى لإنتاج مقاطع فيديو مثيرة للاهتمام تجذب انتباه الجمهور. (٧٨)

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي.
- **الحدود البشرية**: عينة من طلبة وطالبات الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي قوامها (٨٠) مفردة.
- **الحدود المكانية**: قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق البرنامج التدريبي بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، في الفترة من ٢٠٢٥/٢/8 إلى 26/ ٤/ ٢٠٢٥.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- **المتغير التابع:** تنمية الكفاءات الرقمية المرتبطة بمهارات الإخراج التليفزيوني وتشمل (الجانب المعرفي للكفاءات الرقمية - الجانب المهاري للكفاءات الرقمية).

نوع الدراسة ومنهجها:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التي تهدف إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية المرتبطة بمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي، ولقد اعتمدت الباحثتان على توظيف أكثر من منهج علمي لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك على النحو التالي:

- **المنهج الوصفي:** وذلك في إعداد الإطار المعرفي والاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، وقائمة المهارات المراد تنميتها لدى طلاب الإعلام التربوي.
- **المنهج الكيفي:** تم استخدام المنهج الكيفي من خلال معالجة البيانات الكيفية والتحليل الموضوعي لنتائج جلسات مجموعات النقاش المركزة، وذلك باستخدام برنامج (MAXQDA- 2024) للتحليل الأقصى للبيانات الكيفية وذلك للإجابة على التساؤلات النوعية من خلال قراءة البيانات الدقيقة للجلسات، والتي تساعد على فهم الظاهرة الاجتماعية من منظور المشاركين أنفسهم، حيث تهتم الدراسات النوعية بالمعاني التي ينتجها الأفراد وكيف يفهمون العالم من حولهم وتجاربهم فيه.
- **المنهج شبه التجريبي:** لقياس فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية المرتبطة بمهارات الإخراج التليفزيوني، وذلك لأنه يتلاءم مع طبيعة البيئات التعليمية والظروف الفعلية التي تُجرى فيها هذه النوعية من الدراسات، كما يُعد مناسبًا لتقييم مدى فاعلية البرامج التعليمية والتدريبية داخل البيئات الأكاديمية الواقعية، واعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة)، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي- بطاقة الملاحظة) قبليًا على عينة الدراسة ومرة أخري بعديًا بعد الانتهاء من المعالجة التجريبية بتطبيق البرنامج التدريبي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	التطبيق القبلي لأدوات القياس	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي لأدوات القياس
التجريبية	- الاختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة	تطبيق البرنامج التدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي	- الاختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة
الضابطة		الطريقة التقليدية للتعلم	

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة قوامها (٨٠) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٤٠) طالب وطالبة، والأخرى ضابطة قوامها (٤٠) طالب وطالبة، كما قامت الباحثتان بإجراء جلسات النقاش المركزة مع (١٨) طالب من غير عينة البحث الأصلية؛ وذلك للخروج بنتائج كيفية تفيد في تفسير الظاهرة البحثية.

أدوات الدراسة:

١. اختبار تحصيلي: لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بالكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (إعداد الباحثتان).
٢. اختبار قياس أداء الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (إعداد الباحثتان).
٣. بطاقة ملاحظة: لقياس الجوانب المهارية المرتبطة بالكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (إعداد الباحثتان).
٤. جلسات مجموعات النقاش المركزة: لقياس آراء واتجاهات طلاب الإعلام التربوي من غير عينة البحث الأصلية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني.

إجراءات الدراسة التجريبية:

أولًا: إعداد قائمة الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني التي يجب تنميتها لدى طلاب الإعلام التربوي: (إعداد الباحثتان)

بعد الاطلاع على الأبحاث والدراسات العلمية السابقة ومطالعة الأدبيات ومواقع الإنترنت التي اهتمت بالكفاءات الرقمية والإخراج التليفزيوني، قامت الباحثتان بإعداد قائمة المهارات في صورتها النهائية، وبعد ذلك تم عرضها على السادة المحكمين، وبناء على ملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات في عبارات الأداءات السلوكية وعددها.

ثانيًا: إعداد البرنامج التدريبي المقترح قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي:(إعداد الباحثتان)

١. **فكرة البرنامج:** تقوم فكرة البرنامج على تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي تتيح لهم إنتاج فيديو إخباري احترافي يعتمد على طرق غير تقليدية بشكل أكثر فاعلية، ويتم تدريب الطلاب من خلال الجلسات التدريبية التي توضح أبعاد الكفاءات الرقمية لمهارات إخراج الفيديو الاخباري باستخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI ؛ وذلك لتعريف الطلاب بها والإلمام بكيفية استخدامها وتنفيذها فعليًا، بما يعزز من قدرتهم على التعامل مع بيئة الإنتاج الإعلامي الحديثة، والارتقاء بمستوى إخراجهم الفني والمهني، **وتمثلت مبررات إعداد البرنامج في الآتي:**

- الحاجة إلى مواكبة التطور التكنولوجي في مجال الإخراج والإنتاج التليفزيوني.

- حاجة طلاب الإعلام التربوي لاكتساب مهارات رقمية تتوافق مع التحول الرقمي.
- قلة البرامج التدريبية التي تُوظف الذكاء الاصطناعي في مجال الإخراج التليفزيوني، مما يَحد من قدرتهم على مواكبة التطورات التقنية، ويؤثر سلبًا على جاهزيتهم لسوق العمل الإعلامي الرقمي.
- ضعف توظيف الأدوات الرقمية في التحرير والمونتاج والإخراج.
- دعم رؤية التحول الرقمي في التعليم والإعلام في ظل التكنولوجيا الرقمية المتسارعة.

٢. **أهداف البرنامج التدريبي:** يهدف البرنامج التدريبي إلى:

- فهم مفاهيم الإخراج الرقمي وأسسه.
- تنمية المهارات الرقمية المرتبطة بعمليات الإخراج التليفزيوني.
- تمكين الطلاب من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مراحل الإعداد والإنتاج بكفاءة.
- تعزيز التفكير الإبداعي في إنتاج محتوى مرئي متميز.
- تعزيز مهارات العمل الجماعي في بيئات إنتاج رقمية متقدمة.
- التدريب على برامج الذكاء الاصطناعي المساعدة في الإخراج مثل Vidnoz AI.
- بناء مشروع إخراجي إخباري رقمي يستخدم أدوات AI ضمن بيئة إخراج افتراضية.

٣. **الفئة المستهدفة:** تتمثل في طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بجامعة المنصورة والبالغ عددهم ٨٠ طالب وطالبة.

٤. **مدة البرنامج التدريبي:** اشتمل البرنامج التدريبي المقترح على (١٢) جلسة بواقع جلسة واحدة في الأسبوع مدة كل جلسة ساعتين في الفترة من ٢٠٢٥/٢/٨ إلى ٢٠٢٥/٤/٢٦ بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .

٥. **محتوي البرنامج التدريبي:** تضمن البرنامج ثماني وحدات رئيسية تفرعت منها مجموعة من المحاور الفرعية التي تغطي الجوانب المعرفية والمهارية المرتبطة بالإخراج التليفزيوني الرقمي باستخدام الكفاءات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2) يوضح جلسات البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني

رقم الجلسة وتاريخها	الوحدة التدريبية	المحاور	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الأساليب والأنشطة التدريبية	الزمن
الأولي ٢٠٢٥/٢/8	-	-	**التعارف وقواعد العمل والتطبيق القبلي لأدوات الدراسة**	الترحيب بالطلاب والتعارف بينهم وبين الباحثتين وتوضيح أهداف البرنامج التدريبي مشاركة الطلاب في وضع قواعد العمل تهيئة الطلاب لتطبيق أدوات الدراسة قبليًا	-	ساعتين
الثانية ٢٠٢٥/٢/١٥	**الوحدة الأولي: مفاهيم أساسية في الإخراج الرقمي**	**-مفهوم الإخراج الرقمي -الفرق بين الإخراج التقليدي والرقمي -مفهوم الكفاءات الرقمية**	**الكفاءات الرقمية في بيئة الإنتاج التليفزيوني**	تعريف الطلاب مبادئ ومراحل الإخراج التليفزيوني إجراء مقارنة بين الإخراج التقليدي والرقمي من حيث: (المرونة، الكفاءة، التكاليف، بيئة العمل، عدد الفريق، الجودة) تعريف الطلاب بمفهوم الكفاءات الرقمية في الإخراج التليفزيوني وخصائصها	محاضرات نظرية مدعمة بعروض تفاعلية، نقاشات تحليلية	ساعتين
الثالثة ٢٠٢٥/٢/٢٢	**الوحدة الثانية: أدوات وتقنيات الإخراج الرقمي**	**-أدوات الإخراج التليفزيوني الرقمي - الكاميرات الرقمية وبرامج التحكم فيها -البرامج المستخدمة في الإخراج والمونتاج - أهمية الكفاءة الرقمية في الإخراج التليفزيوني**	**خصائص الكفاءات الرقمية في الإخراج التليفزيوني**	استعراض الطلاب مبررات التحول والانتقال إلى الكفاءات الرقمية في الإخراج التليفزيوني شرح الفائدة التي تحققها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الكفاءات الرقمية للإخراج التليفزيوني استعراض أهم عناصر بناء اللغة البصرية في إخراج الفيديو الإخباري تنمية المهارات العملية في استخدام الكاميرا الرقمية من حيث (ضبط الإضاءة - توازن اللون الأبيض - اختيار العدسات - جودة الصورة) التركيز علي تأثير الكاميرات الرقمية على الإخراج من حيث (المرونة - السرعة - سهولة المونتاج - التكامل مع برامج	محاضرات نظرية مدعمة بعروض تفاعلية، العصف الذهني، الحوار والمناقشة	ساعتين

				التحرير)	محاضرات نظرية مدعمة بعروض تفاعلية، العصف الذهني، الحوار والمناقشة	ساعتين
				استعراض أهم البرامج الشائعة والمستخدمة في الإخراج والمونتاج		
الرابعة ٢٠٢٥/٣/١			**أهمية وأهداف الكفاءات الرقمية في الإخراج التليفزيوني في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي**	استنتاج الطلاب أهمية الكفاءات الرقمية في الإخراج التليفزيوني في ظل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي		
				عرض أهداف الكفاءات الرقمية المستخدمة في إخراج الفيديو الإخباري		
الخامسة ٢٠٢٥/٣/٨	**الوحدة الثالثة: الإلمام بالحاسب ومعالجة البيانات الرقمية**	**-مكونات الحاسب الأساسية -تشغيل الحاسب وإدارة الملفات أنواع البيانات الرقمية -حماية البيانات وتنظيمها**	**مهارة الإلمام بالحاسوب وتطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI لإخراج الفيديو الإخباري**	التعريف بكيفية تشغيل جهاز الكمبيوتر أو الابتوب	محاضرات نظرية مدعمة بعروض تفاعلية، العصف الذهني، الحوار والمناقشة، تدريب عملي على التطبيق	ساعتين
				تدريب الطلاب على كيفية تنزيل تطبيق Vidnoz AI		
				تعريف الطلاب علي الواجهة الأساسية لتطبيق Vidnoz AI		
				تعاون الطلاب في تبادل المعرفة المرتبطة باستخدام تطبيق Vidnoz AI		
السادسة ٢٠٢٥/٣/١٥			**مهارة الإلمام بالبيانات لإخراج الفيديو الإخباري عن طريق تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI**	استكشاف الطلاب مدى أهمية تجميع البيانات اللازمة لإنتاج الفيديو الإخباري	محاضرات نظرية مدعمة بعروض تفاعلية، العصف الذهني، الحوار والمناقشة، تدريب عملي على التطبيق (ورشة تطبيقية)، مشاريع فردية وجماعية	ساعتين
				تدريب الطلاب على أساليب البحث عن المعلومات والوصول إليها بطرق متنوعة		
				استخدام الطلاب أساليب متنوعة لتقييم مصداقية البيانات والمعلومات		
				تنفيذ الطلاب طرق مختلفة لإدارة وتخزين المعلومات والبيانات اللازمة لإخراج الفيديو الإخباري		
				تعريف الطلاب بإمكانية الاستفادة من محركات البحث للحصول على البيانات		
				استعراض الطلاب أهمية تحليل البيانات والمعلومات لتحويلها لمحتوى إخباري		

				إبداعي لكتابة نص الفيديو الإخباري		
السابعة ٢٠٢٥/٣/٢٢	**الوحدة الرابعة: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإخراج**	**-مراحل إنتاج المحتوى الرقمي للفيديو الإخباري -توليد المحتوى -بناء المَشاهد والتركيز علي الزوايا والمؤثرات -أدوات التحرير الذكية -تقنيات التعديل التلقائي -تقنيات القص والربط -إضافة المؤثرات والانتقالات -المونتاج الرقمي والتأثيرات البصرية**	**مهارة إنشاء المحتوي الرقمي للفيديو الإخباري عن طريق تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI**	تمكين الطلاب من معالجة البيانات والمعلومات وتحويلها إلى فيديو إخباري احترافي	محاضرات نظرية مدعمة بعروض تفاعلية، تدريب عملي على التطبيق (ورشة تطبيقية)، مشاريع فردية وجماعية، محاكاة لبيئة الإخراج التلفزيوني الحقيقي	ساعتين
				تنفيذ الطلاب مجموعة متنوعة من الأساليب الفنية لمونتاج الفيديو الإخباري للمذيع فقط أو للمحادثة بين أكثر من شخص		
				تدريب الطلاب على استخدام تطبيق Vidnoz AI في إدراج النص الإخباري بطرق مختلفة		
				ممارسة الطلاب إمكانية التعديل على خلفيات الفيديو الإخباري من خلال تطبيق Vidnoz AI		
				تدريب الطلاب على برامج تطبيق Vidnoz AI والاستفادة من كل التقنيات الموجودة في إنتاج الفيديو الإخباري		
				ممارسة الطلاب وسائل تحسين جودة الصوت وضمان توافقه مع الصورة لإنتاج مشهد مثالي وواقعي بالفيديو الإخباري		
				تدريب الطلاب على رفع ملفات الفيديو والصوت والموسيقي المسجلة وإضافتها للفيديو الإخباري		
				تدريب الطلاب على مراعاة الأسس الفنية لبناء اللقطة وتحقيق السرعة (الإيقاع)		
الثامنة ٢٠٢٥/٣/٢٩				مراجعة على محتوى الجلسة السابقة	محاضرات نظرية مدعمة بعروض تفاعلية، تدريب عملي على التطبيق (ورشة تطبيقية)، مشاريع فردية	ساعتين
				تمكين الطلاب من اختيار وتعيين مقدم الفيديو الإخباري بدقة		
				تنفيذ الطلاب التراكيب البصرية والصوتية المختلفة على صوت وصورة مقدم الفيديو الاخباري		
				تعريف الطلاب بكيفية التحكم في الصورة والصوت وتحديد نوع		

				العاطفة بالأداء الصوتي للفيديو الإخباري بواسطة تطبيق Vidnoz AI	وجماعية، محاكاة لبيئة الإخراج التلفزيوني الحقيقي	
				شرح الخيارات المناسبة للصوت من حيث السرعة ودرجة الصوت وحجم الصوت الملائم للفيديو الإخباري		
				تنفيذ الطلاب لمجموعة متنوعة من التقنيات مثل تعديل التراكيب البصرية والتحكم في الإضاءة وزاوية الصورة والأصوات ...الخ		
				شرح كيفية التعديل على خلفية الفيديو الإخباري بدقة		
				اتقان الطلاب للاختيار الأنسب للنصوص والوسائط والصور الخاصة بالفيديو الإخباري		
				تدريب الطلاب على إنتاج وإخراج فيديو إخباري بشكل احترافي		
التاسعة ٢٠٢٥/٤/٥	**الوحدة الخامسة: إدارة العمل داخل بيئة رقمية**	**-الاتصال الرقمي في بيئة الإنتاج الإعلامي -أدوات التعاون الرقمي -العمل الجماعي على المشاريع الإعلامية -التنسيق بين فرق العمل عبر الإنترنت**	**مهارة الاتصال والتعاون الرقمي لإخراج الفيديو الإخباري عن طريق تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI**	تدريب الطلاب على تجميع وتحرير وتعديل المحتوى الإخباري الذي يتم تنفيذه	محاضرات نظرية مدعمة بعروض تفاعلية، تدريب عملي على التطبيق (ورشة تطبيقية)، مشاريع فردية وجماعية، محاكاة لبيئة الإخراج التلفزيوني الحقيقي	ساعتين
				تعاون الطلاب مع بعضهم في توظيف أدوات الإخراج بتطبيق Vidnoz AI لإخراج الفيديو الإخباري		
				استخدام وسائل الاتصال الحديثة للتواصل مع الطلاب لسرعة تبادل المعلومات		
				مشاركة الطلاب مع بعضهم البعض من خلال المنصات والشبكات لاستكشاف الممارسات الجديدة في الإخراج الإخباري		
العاشرة ٢٠٢٥/٤/١٢	**الوحدة السادسة: الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري**	**-تأمين بيئة العمل الرقمي -أدوات وتقنيات الحماية -التهديدات الأمنية**	**مهارة الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري عن طريق**	استعراض المخاطر المرتبطة باستخدام الإنترنت وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التزييف وتعديل الصوت والصورة	محاضرات نظرية مدعمة بعروض تفاعلية، تدريب عملي على	ساعتين
				تدريب الطلاب على كيفية تطبيق حقوق النشر		

	في بيئة الإنتاج الإعلامي الرقمي	**للفيديو الإخباري -تخزين الفيديو بأمان -الأمن والخصوصية في التواصل الرقمي**	**تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI**	والتراخيص على محتوى الفيديو الإخباري الذي يتم تنفيذه شرح وسائل حماية محتوى الفيديو الإخباري الذي تم تنفيذه تشجيع الطلاب على حماية بياناتهم وعدم تداولها كاستخدام كلمات المرور	التطبيق (ورشة تطبيقية)، مشاريع فردية وجماعية	
الحادية عشر ٢٠٢٥/٤/١٩	**الوحدة السابعة: حل المشكلات التقنية أثناءعملية الإخراج**	**- طبيعة المشكلات التقنية في الإخراج -استكشاف الأخطاء في بيئة الإخراج -الحلول السريعة للمشكلات التقنية الشائعة -أدوات رقمية مساعدة**	**مهارة حل المشكلات التقنية أثناء إخراج الفيديو الإخباري عن طريق تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI**	تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع أعطال الأجهزة والمعدات والتعامل مع أضرار فقدان البيانات استكشاف البرامج الضارة التي تسبب ضررًا للجهاز أو للمحتوي الإخباري تدريب الطلاب على استخدام التطبيق بكفاءة عالية وإخراج الفيديو الإخباري بشكل فردي أو جماعي تدريب الطلاب على التعامل بسلاسة مع التقنيات الجديدة واستخدام الطلاب لتطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI في إخراج الفيديو الإخباري بطريقة إبداعية	محاضرات نظرية مدعمة بعروض تفاعلية، تدريب عملي على التطبيق (ورشة تطبيقية)، مشاريع فردية وجماعية	ساعتين
الثانية عشر ٢٠٢٥/٤/٢٦	**الوحدة الثامنة: مشروع الإخراج الرقمي**	**إخراج مشروع إعلامي باستخدام أدواتAI**	**ختام البرنامج التدريبي والتطبيق البعدي لأدوات الدراسة**	التطبيق البعدي لأدوات الدراسة للتعرف على فعالية البرنامج التدريبي المقترح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني والخاصة بإخراج الفيديو الإخباري	-	ساعتين

٦. الوسائل التعليمية والإرشادية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

أ. الأساليب التدريبية المستخدمة:

- المحاضرات التفاعلية من خلال شرح المادة العلمية الخاصة بالبرنامج عن طريق العروض التقديمية.
- المناقشة والحوارعن طريق المناقشات التي كانت تُجرى بين الباحثتان والطلاب للإجابة عن التساؤلات التي تدور في أذهانهم أثناء الجلسات، وأيضًا عن طريق تطبيق جروب الواتساب؛ وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج التدريبي المقترح.

- الجلسات الإرشادية حيث قامت الباحثتان بإنشاء جروب بالواتساب باسم (الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني) مخصص للتواصل مع الطلاب أفراد العينة التجريبية لتوضيح كيفية التعامل مع جلسات البرنامج التدريبي، بالإضافة إلى متابعة الباحثتان للأنشطة التدريبية التي ينفذها الطلاب، والتعرف على الاستفسارات والعقبات التي تواجه الطلاب أثناء التعامل مع تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI.
- العصف الذهني وحلقات النقاش والحوار الجماعي والتدريب والممارسة والمهام المنزلية التي تكون عبارة عن أسئلة وأنشطة خاصة بمحتوي الجلسات والمهارات التي تم التدريب عليها والتي توفر التغذية الراجعة لمحتوى الجلسات.

ب. **مواد المعالجة التجريبية:** احتوى البرنامج التدريبي على (٢٨) شريحة باوربوينت، و(١٢) فيديو تتراوح مدة كل مقطع من (٢) إلى (٧) دقائق، و(٦) ملفات pdf، وقد استعانت الباحثتان في تقديم محتوي البرنامج التدريبي بجهاز اللاب توب والداتا شو.

٧. **مكان عقد جلسات البرنامج: يتم عقد جلسات البرنامج بمعمل الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية.**

٨. **المسؤول عن تنفيذ البرنامج: تم تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي تحت إشراف ومسؤولية الباحثتان.**

٩. **نوع التدريب: حضوري/ إلكتروني (هجيني).**

١٠. **تقييم البرنامج: تم التقييم على ثلاث مراحل:**

- **تقييم قبلي (مبدئي):** عن طريق تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة) على طلاب المجموعة التجريبية قبل تطبيق جلسات البرنامج التدريبي المقترح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ وذلك للتعرف على كم المعلومات المتوفرة لديهم حول مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية توظيفها في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني.
- **تقييم مرحلي (بنائي):** استمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج التدريبي المقترح؛ وذلك عن طريق الحوار والمناقشة مع الطلاب أثناء الجلسات، والتواصل الإلكتروني معهم على الجروب بعد الانتهاء من كل جلسة، ولقد استند تقويم أداء الطلاب على مشاركتهم الفعالة خلال الجلسات التدريبية.
- **تقييم بعدي (نهائي):** عن طريق إعادة تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة) على طلاب المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من جميع جلسات البرنامج التدريبي؛ وذلك لمقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي ومعرفة فعالية البرنامج التدريبي المقترح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي.

١١. **النتائج المستهدفة: تَمثلت فيما يلي:**

- رفع كفاءة الطلاب في استخدام الأدوات الرقمية.
- تعزيز مهارات الإبداع، التنظيم، والعمل ضمن فرق إنتاج رقمية.
- إتقان التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي في الإخراج التليفزيوني.

- إنتاج مشاريع إخراج رقمية إخبارية احترافية.

١٢. **صدق محتوى البرنامج: للتأكد من صدق محتوى البرنامج تم عرضه في صورته** الأولية على مجموعة من السادة المحكمين؛ للتأكد من ارتباط البرنامج بأهدافه ومدى مناسبة المدة الزمنية لتطبيق البرنامج، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إعداد البرنامج في صورته النهائية تمهيدًا للبدء في تطبيقه على طلاب المجموعة التجريبية.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

١/ الاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بالكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني:

- **تحديد الهدف من الاختبار**: وهو قياس مستوى اكتساب طلاب الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة للمعارف والمفاهيم المرتبطة بالكفاءات الرقمية اللازمة لإخراج الفيديو الإخباري.
- **تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها**: بعد مراجعة وتقييم أنواع مختلفة من الاختبارات تقيس الجانب التحصيلي، تم اختيار الاختبارات الموضوعية التي تتضمن أسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، وذلك لأنها تتميز بسهولة التطبيق والتصحيح، وتوفر قياسًا دقيقًا لنتائج التعلم، وبناءً على محتوى البرنامج التدريبي وأهدافه تم تصميم اختبار تحصيلي يغطي جميع جوانب المحتوى التعليمي بشكل متناسب، وقد تم مراعاة قياس جميع المستويات المعرفية بشكل متوازن في تصميم الأسئلة، وقد بلغ عدد مفردات الاختبار (٥٠) مفردة تم تقسيمهم إلى (٢٥) مفردة من نوع الاختيار من متعدد، و(٢٥) مفردة من نوع الصواب والخطأ.
- **وضع تعليمات الاختبار:** تم صياغة تعليمات الاختبار بهدف إعطاء الطالب فكرة عن الاختبار وكيفية الإجابة على أسئلته، وقد تم وضعها في مقدمة الاختبار وروعي في صياغتها سهولة اللغة ووضوحها، وتوضيح عدد ونوع الأسئلة، وضرورة الإجابة عن كل الأسئلة، وهذا سوف يؤدي إلى تجنب الطالب لأي غموض قد يقع فيه أثناء الإجابة عن الأسئلة.
- **إعداد نموذج الإجابة ومفتاح التصحيح:** تم إعداد نموذج للإجابات الصحيحة للاختبار، وتم بناءً عليه وضع مفتاح التصحيح، والذي سيتم استخدامه كمرجع لتصحيح الاختبارات.
- **طريقة تصحيح الاختبار:** تم تقييم كل سؤال في الاختبار بدرجة واحدة، وتم استخدام نظام التصحيح الإلكتروني لتصحيح الاختبار، وذلك بالاعتماد على نموذج الإجابات الصحيحة وذلك وفقًا لما تم إرفاقه في قاعدة البيانات من نموذج للإجابات الصحيحة.
- **صدق الاختبار:** اعتمد البحث الحالي على طريقتين في التحقق من صدق الاختبار التحصيلي وهما كالتالي:

أ. **الصدق الظاهري:** للتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثتان بعرض النسخة الأولية من الاختبار التحصيلي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين، للتأكد من

مدي ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف المراد قياسها، ومدي وضوح الأسئلة ودقة صياغتها اللغوية، ومدي شمول أسئلة الاختبار للمحتوى التعليمي، وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات المطلوبة والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض عبارات الاختبار، وإعادة ترتيب بعض العبارات، وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٤٠) سؤال.

ب. صدق الاتساق الداخلي: وذلك من خلال:

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه:** تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (3) يوضح قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه

مستوى الاختبار	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الاختبار	رقم المفردة	معامل الارتباط
الفهم	١ص	٠,٧١٩**	التطبيق	١١ص	٠,٧٠٥**
	٢ص	٠,٨٠٩**		١٢ص	٠,٧٠٨**
	٣ص	٠,٧٦١**		١٣ص	٠,٨٧٠**
	٤ص	٠,٧٧٩**		١٤ص	٠,٧٦٥**
	١خ	٠,٧٦٥**		١١خ	٠,٨٧٤**
	٢خ	٠,٧٨٣**		١٢خ	٠,٨٠٧**
	٣خ	٠,٨٤٨**		١٣خ	٠,٧٨٩**
	٤خ	٠,٨٧٧**		١٤خ	٠,٧٤٠**
التذكر	٥ص	٠,٧٩٥**		١٥خ	٠,٧٦٢**
	٦ص	٠,٧٨١**	التحليل	١٥ص	٠,٧٦٧**
	٧ص	٠,٨٣٤**		١٦ص	٠,٧٥٢**
	٨ص	٠,٧٦٤**		١٧ص	٠,٧٣٢**
	٩ص	٠,٨٤٣**		١٨ص	٠,٧٣٧**
	١٠ص	٠,٧٢٨**		١٩ص	٠,٨٦٩**
	٥خ	٠,٧٢٠**		٢٠ص	٠,٧٣١**
	٦خ	٠,٧٥٨**		١٦خ	٠,٧٧٠**
	٧خ	٠,٧٤٦**		١٧خ	٠,٨٥٥**
	٨خ	٠,٧٣٣**		١٨خ	٠,٧١٤**
	٩خ	٠,٧١١**		١٩خ	٠,٨٠٥**
	١٠خ	٠,٧٩١**		٢٠خ	٠,٨٤٢**

(ص) تشير إلى أسئلة الصواب والخطأ (خ) تشير إلى أسئلة الاختيار من متعدد

**** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (0.01).**

- توضح نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت بين (٠,٧٠٥) و(٠,٨٧٧)، وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه.

- **ارتباط درجة كل مستوى بالدرجة الكلية للاختبار التحصيلي:** وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (4) يوضح قيم معاملات ارتباط درجة كل مستوى بالدرجة الكلية للاختبار

مستويات الاختبار	عدد الأسئلة	معامل الارتباط
التذكر	٨	٠,٨٢٣**
الفهم	١٢	٠,٨٠٧**
التطبيق	٩	٠,٧٩٨**
التحليل	١١	٠,٨٥٢**

**** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (0.01).**

- توضح نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط درجة كل مستوى بالدرجة الكلية للاختبار جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت بين (٠,٧٩٨) و(٠,٨٥٢)، وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار.
- **ثبات الاختبار التحصيلي:** اعتمد البحث الحالي على طريقتين في التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي هما كالتالي:

أ. **حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha – Chornbach**: لكل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلي، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول رقم (5) قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" للمستويات والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

مستويات الاختبار	عدد الأسئلة	معامل ثبات "ألفا كرونباخ"
التذكر	٨	٠,٨٧٧
الفهم	١٢	٠,٨٨٨
التطبيق	٩	٠,٨٩٦
التحليل	١١	٠,٩٠٢
الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي	٤٠	٠,٨٩٢

- توضح نتائج الجدول السابق أن قيمة الثبات الكلي للاختبار بلغت (٠,٨٩٢)، كما تراوحت قيم الثبات لمستويات الاختبار بين (٠,٨٧٧) و(٠,٩٠٢)، وهي قيم ثبات عالية تشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق النهائي.

ب. **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** لكل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلي، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول رقم (6) قيم معاملات ثبات " سبيرمان وبراون " للمستويات والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

مستويات الاختبار	عدد الأسئلة	سبيرمان وبراون
التذكر	٨	٠,٨٩٢
الفهم	١٢	٠,٨٨٩
التطبيق	٩	٠,٨٤٣
التحليل	١١	٠,٨٨٦
الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي	٤٠	٠,٩٦٣

- توضح نتائج الجدول السابق أن قيم الثبات لمستويات الاختبار تراوحت بين (٠,٨٤٣) و(٠,٨٩٢)، وبلغت قيمة الثبات الكلي للاختبار (٠,٩٦٣)، وهي قيم ثبات مرتفعة، وبالتالي يتبين مما سبق أن الاختبار ككل يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تؤكد صلاحيته للتطبيق النهائي.

- **حساب معاملات الصعوبة والسهولة:** لجميع مفردات الاختبار التحصيلي وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٦٢) و (٠,٧٦)، بينما تراوحت قيم معاملات السهولة بين (٠,٢٤) و (٠,٣٨) مما يدل على أن درجة صعوبة وسهولة الاختبار مقبولة
- **حساب معاملات التمييز:** لجميع مفردات الاختبار التحصيلي وأظهرت النتائج أن قيم معاملات التمييز لمفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٦٦)، و(٠,٧٨)، وهي معاملات تمييز جيدة تشير إلى قدرة الاختبار على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات المختلفة.
- **تحديد زمن الاختبار:** عن طريق حساب المتوسط الحسابي للزمن الذي استغرقه أول وآخر طالب بالعينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٥) طالبًا من غير عينة البحث الأصلية في الإجابة على الاختبار التحصيلي، ووجد أن الزمن المناسب للإجابة هو (٤٠) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على عينة الدراسة الأصلية.
- **الاختبار التحصيلي في صورته النهائية:** اشتمل الاختبار التحصيلي في صورته النهائية على (٤٠) سؤال تم تقسيمهم إلى (٢٠) سؤال من أسئلة الاختيار من متعدد، و(٢٠) سؤال من أسئلة الصواب والخطأ، والدرجة النهائية للاختبار (٤٠) درجة.

٢/ اختبار قياس أداء الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني الذي سوف يتم تصحيحه عن طريق بطاقة الملاحظة:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** وهو قياس مستوى أداء الطلاب للكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني الخاصة بإخراج فيديو إخباري؛ وذلك للتعرف على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية هذه الكفاءات الرقمية لإخراج الفيديو الإخباري.
- **إعداد الاختبار في صورته الأولية:** تكون الاختبار من مقدمة توضح الهدف منه وتعليماته وخمس أسئلة يقيس كل سؤال منهم كفاءة رقمية معينة لمهارات إخراج فيديو اخباري المحددة بالدراسة، ولقد تم صياغة الأسئلة بشكل واضح لحث الطلاب بالالتزام بخطوات إخراج الفيديو الإخباري.
- **صدق الاختبار الظاهري:** وذلك عن طريق عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين؛ للتعرف على شموله على المهارات المحددة بالدراسة ووضوح تعليماته ولغته، وبناء على ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات ووضع الاختبار في شكله النهائي.
- **تحديد زمن الاختبار:** لتحديد الزمن تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة البحث الأصلية بلغ عددها (٧) طلاب وكشفت النتائج عن تحديد زمن الاختبار؛ وذلك عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول طالب انتهي من اخراج الفيديو الاخباري الخاص به، وزمن آخر طالب، وبلغ متوسط الزمنين (٨٠) دقيقة تقريبًا.
- **مفتاح تصحيح للاختبار:** استخدمت الباحثتان بطاقة الملاحظة كمفتاح لتصحيح للاختبار وتقدير أداء كل طالب على حدة عن طريق أربعة مستويات للأداء.

٣/ بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية المرتبطة بالكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني:

- **تحديد الهدف من البطاقة**: تهدف البطاقة إلى قياس مستوي أداء طلاب الفرقة الثالثة في اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني، وذلك للتعرف على التحسن والتغير الذي حدث في أدائهم بعد تطبيق البرنامج المقترح لقياس فعاليته.
- **تحديد تعليمات البطاقة**: تم صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة بهدف تعريف الملاحظ بكيفية استعمال البطاقة وخيارات الأداء ومستوياته تقديرها الكمي، فكل طالب لديه بطاقة خاصة بطريقة أدائه للمهارات.
- **الصورة الأولية للبطاقة**: احتوت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على (٥) مهارات رئيسية يندرج تحتها مجموعة من الأداءات بلغ عددها (٦٣) أداء يشير إلى الأداء السلوكي للمهارات.
- **صدق البطاقة**: اعتمد البحث في التحقق من صدق بطاقة الملاحظة على طريقتين هما:

أ. **الصدق الظاهري**: عرضت البطاقة على السادة المحكمين المتخصصين للتأكد من وضوحها ودقة صياغتها اللغوية، وقد أبدى المحكمين آرائهم ومقترحاتهم عليها، وبناء على ذلك تم إجراء التعديلات لتصبح البطاقة مكونة من مجموعة أداءات بلغ عددها (٥٦) أداء.

ب. **صدق الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق:**

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها:** تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٧) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها

مهارة الإلمام بالحاسوب والبيانات لإخراج الفيديو الإخباري		مهارة إنشاء المحتوي الرقمي للفيديو الإخباري		مهارة الاتصال والتعاون الرقمي لإخراج الفيديو الإخباري	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	٠,٧٢٥**	١١	٠,٧٨٩**	٢٤	٠,٧٧٩**
2	٠,٨٥٤**	١٢	٠,٧٥٩**	٢٥	٠,٨٤**
3	٠,٧٧٢**	١٣	٠,٧٣٣**	٢٦	٠,٧٥**
٤	٠,٧٧٧**	١٤	٠,٧٥٩**	٢٧	٠,٨٠٥**
٥	٠,٨٣٥**	١٥	٠,٨١٨**	٢٨	٠,٨١٨**
٦	٠,٧٠٢**	١٦	٠,٨٢٦**	٢٩	٠,٨٧٧**
٧	٠,٨١٨**	١٧	٠,٨٠٩**	٣٠	٠,٧٢٧**
٨	٠,٨٦٧**	١٨	٠,٧٨٤**	٣١	٠,٧٥٧**
٩	٠,٧٥٨**	١٩	٠,٨٢**	٣٢	٠,٧٧٧**
١٠	٠,٧٣١**	٢٠	٠,٧٣٨**	٣٣	٠,٨٦٧**
		٢١	٠,٧٩٣**	٣٤	٠,٧٥٧**
		٢٢	٠,٧٨٥**	٣٥	٠,٧٠٩**
		٢٣	٠,٧٣٢**	٣٦	٠,٨٦٥**
				٣٧	٠,٨١١**
				٣٨	٠,٧٠٩**
مهارة الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري				مهارة حل المشكلات التقنية أثناء	

		إخراج الفيديو الإخباري	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٣٩	**٠,٨٤٥	٤٧	**٠,٧٣٨
٤٠	**٠,٨٢٧	٤٨	**٠,٧٠٢
٤١	**٠,٨٧٧	٤٩	**٠,٨٠٩
٤٢	**٠,٧٦١	٥٠	**٠,٧٩٥
٤٣	**٠,٨٤١	٥١	**٠,٧٨١
٤٤	**٠,٧٩٧	٥٢	**٠,٧٤٥
٤٥	**٠,٧٨٤	٥٣	**٠,٨٤٩
٤٦	**٠,٧٤٤	٥٤	**٠,٧٣٩
		٥٥	**٠,٧٥٦
		٥٦	**٠,٧٥٩

**** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).**

- تكشف نتائج الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها بين (٠,٧٠٢) و (٠,٨٧٧)؛ وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها.

- **ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للبطاقة:** تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للبطاقة، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٨) قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للبطاقة

المهارات الرئيسية	عدد العبارات	معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية للبطاقة
مهارة الإلمام بالحاسوب والبيانات لإخراج الفيديو الإخباري	١٠	**٠,٧٩٦
مهارة إنشاء المحتوي الرقمي للفيديو الإخباري	١٣	**٠,٨٢٢
مهارة الاتصال والتعاون الرقمي لإخراج الفيديو الإخباري	١٥	**٠,٨٣٦
مهارة الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري	٨	**٠,٧١٧
مهارة حل المشكلات التقنية أثناء إخراج الفيديو الإخباري	١٠	**٠,٨٠٥

**** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).**

- توضح نتائج الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للبطاقة بين (٠,٧١٧.) و (٠,٨٣٦)؛ وهذا يشير إلى وجود علاقة قوية بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة.

- **ثبات البطاقة**: اعتمد البحث في التحقق من صدق بطاقة الملاحظة على طريقتين هما:

أ. **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha - Chornbach** : قامت الباحثتان بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٩) قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ " للمهارات والدرجة الكلية للبطاقة

المهارات الرئيسية	عدد العبارات	معامل ثبات "ألفا كرونباخ"
مهارة الإلمام بالحاسوب والبيانات لإخراج الفيديو الإخباري	١٠	٠,٨٩٧
مهارة إنشاء المحتوي الرقمي للفيديو الإخباري	١٣	٠,٨٩٩
مهارة الاتصال والتعاون الرقمي لإخراج الفيديو الإخباري	١٥	٠,٨٩٨
مهارة الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري	٨	٠,٨٨٢
مهارة حل المشكلات التقنية أثناء إخراج الفيديو الإخباري	١٠	٠,٨٧٦
الدرجة الكلية للبطاقة	٥٦	٠,٨٩٧

- توضح نتائج الجدول السابق أن قيمة ثبات البطاقة ككل بلغت (٠,٨٩٧)، كما تراوحت قيم الثبات لمهارات البطاقة بين (٠,٨٧٦) و (٠,٨٩٩)، وهذا يدل أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب. **حساب معامل ثبات البطاقة عن طريق أسلوب تعدد الملاحظين** على أداء الطالب الواحد ثم حساب نسبة الاتفاق بينهم من خلال معادلة كوبر Cooper، ولقد استعانت الباحثتان بأحد الزملاء وذلك بعد عرض بطاقة الملاحظة عليهم لتعريفهم بمحتواها وكيفية استعمالها؛ وذلك لملاحظة أداء عينة استطلاعية بلغ عددها (٧) طلاب من غير عينة البحث الأصلية، وتم حساب معامل اتفاق الملاحظين لكل طالب على حدة، ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الملاحظين:

جدول رقم (١٠) قيم نسب اتفاق الملاحظين على أداء الطلاب في بطاقة الملاحظة

رقم الطالب	نسبة الاتفاق	رقم الطالب	نسبة الاتفاق
١.	٩١,١٧	5	٨٩,٩٣
٢.	٨٩,٦٠	٦	٩٢,٤٧
٣.	٩٢,٧٠	٧	٩٢,٤٤
٤.	٩٣,٦٠	نسبة الاتفاق الكلي	٩١,٧٠

- توضح نتائج الجدول السابق أن نسبة الاتفاق الكلي بين الملاحظين بلغت (٩١,٧٠%)، كما تراوحت قيم نسب الاتفاق بين الملاحظين على أداء الطلاب في بطاقة الملاحظة بين (٨٩,٦٠%) و(٩٢,٧٠%)، وهي نسب اتفاق عالية وتدل على ثبات بطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني وصلاحيتها للتطبيق النهائي.
- **التقدير الكمي للبطاقة**: يعقب كل أداء من الأداءات السلوكية للبطاقة أربعة بدائل يمثل كل بديل درجة مختلفة تدل على أداء الطالب للمهارة وهي كالتالي: قام بتأدية المهارة وذلك (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة) موزعة من ٣ إلى ١، ولم يؤدِ المهارة ويأخذ الطالب فيها صفر.
- **الصورة النهائية للبطاقة**: تكونت البطاقة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها وثباتها من (٥) مهارات رئيسية ويندرج تحتها مجموعة من الأداءات بلغ عددها (٥٦) أداء.

٤/ دليل مناقشة مجموعات النقاش المركزة:

أ. **تحديد الهدف من دليل المناقشة:**

تهدف المناقشة إلى التعرف على آراء واتجاهات الطلاب الغير مشتركين في تجربة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني، ولقد احتوي الدليل على مجموعة من الأسئلة وهي كالتالي:

١. ما مدى معرفة طلاب الإعلام التربوي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في مجال الإعلام؟
٢. ما هي آراء الطلاب حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل الإعلام بصفة عامة؟
٣. ما واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقررات الإعلام التربوي؟
٤. كيف تسهم الكفاءات الرقمية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير جودة إخراج الفيديو الإخباري؟
٥. ما عناصر القوة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي؟
٦. ما مخاوف الطلاب بشأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام؟
٧. ما المعوقات التي تقلل من الاستفادة من إمكانيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية؟
٨. ما مستقبل الذكاء الاصطناعي في تدريس مقررات الإعلام؟

ب. **تصميم دليل المناقشة:** مر تصميم الدليل بعدد من الخطوات هي كما يلي:

- **إعداد الأسئلة** تم إعداد مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تشجع الطلاب على التعبير عن آرائهم وتجاربهم بحرية.
- **تنظيم الأسئلة** في تسلسل منطقي، بدءًا بالأسئلة العامة ثم الانتقال إلى الأسئلة الأكثر تحديدًا.
- **استخدام لغة واضحة** وبسيطة وسهلة لتجنب سوء الفهم لدى الطلاب.
- **إتاحة المرونة** من خلال السماح للعينة بطرح أسئلة توضيحية تتعلق بمحتوى السؤال؛ وذلك لتعزيز فهمهم وتوجيه إجاباتهم بدقة.
- **عرض الدليل على السادة المحكمين** وذلك للتأكد من صلاحيته للتطبيق، وقد أبدوا موافقتهم على صلاحيته من حيث وضوح المحاور، وملاءمة الأسئلة لأهداف الدراسة، وسلامة الأسلوب المنهجي المستخدم.

ج. **اختيار المشاركين:**

- **تحديد معايير الاختيار** تم اختيار طلاب تخصص الإعلام التربوي بجامعة المنصورة والمنتسبين للفرقة الثالثة، نظرًا لارتباط دراستهم بمقرر الإخراج التليفزيوني، مما يجعلهم الأكثر صلة بموضوع الدراسة.
- **الحصول على موافقة الطلاب** قبل إجراء المناقشات المركزة، بعد إخبارهم بالغرض منها وكيفية استخدام البيانات.
- **ضمان التنوع** باختيار مجموعة متنوعة من الطلاب؛ لضمان الحصول على آراء ووجهات نظر مختلفة.

د. **إجراء المناقشات:**

- **تهيئة بيئة مريحة** عن طريق إجراء المناقشات في بيئة هادئة ومريحة؛ لتشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية.
- **تسجيل المناقشات** صوتيًا ومرئيًا لضمان الحصول على بيانات دقيقة.
- **الاستماع الفعال** بعناية إلى إجابات الطلاب.

ه. **تحليل البيانات:**

- **نسخ المناقشات** بعد تفريغها المناقشات لتحويل البيانات الصوتية إلى بيانات نصية.
- **ترميز البيانات** وتحديد الأنماط والموضوعات الرئيسية.
- **كتابة النتائج** الرئيسية للمناقشة وتفسيرها في سياق أهداف البحث، وتقديم توصيات بناءً على النتائج.

تطبيق تجربة الدراسة:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج التدريبي المقترح وبناء أدوات الدراسة وبعد التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها وعرضها على السادة المحكمين المتخصصين [٧٩]، شرعت الباحثتان في إجراء التجربة الأساسية للدراسة، فقد تم تطبيق البحث أثناء تدريس مقرر الإخراج التليفزيوني للفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وفيما يلي العرض التفصيلي لذلك:

١. **التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:**

- تم تطبيق أدوات الدراسة قبليًا (الاختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة) على عينة البحث الأصلية المجموعة التجريبية والضابطة؛ وذلك بهدف قياس المستوي التحصيلي للطلاب في الجوانب المعرفية المرتبطة بالكفاءات الرقمية اللازمة لإخراج الفيديو الإخباري، وقياس مستوي أدائهم في اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني.
- تم التأكد من تجانس المجموعتين (التجريبية - الضابطة) من خلال تحليل نتائج التطبيق القبلي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني؛ وذلك للتحقق من عدم وجود فروق بين المجموعتين قبل البدء في تطبيق المعالجة التجريبية.

أ. **التكافؤ بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي:**

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي قبليًا على طلاب المجموعتين وتصحيح الإجابات وإجراء المعالجات الإحصائية، تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (11) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية)

مستويات الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية Df	الدلالة
التذكر	ضابطة	٤٠	٣,٠٣	0,٩٤٧	,٥١١	٧٨	٠,٦١١, غير دالة
	تجريبية	٤٠	٢,٩٣	0,٧٩٧			
الفهم	ضابطة	٤٠	٤,٤٥	0,٥٠٤	١,٥٧٤-	٧٨	٠,١١٩ غير دالة
	تجريبية	٤٠	٤,٦٣	0,٤٩٠			
التطبيق	ضابطة	٤٠	٢,٩٥	0,٨١٥	0,٥٤٩-	٧٨	٠,٥٨٥, غير دالة
	تجريبية	٤٠	٣,٠٥	0,٨١٥			
التحليل	ضابطة	٤٠	٣,٥٥	0,٥٠٤	0,٢٢٣-	٧٨	٠,٨٢٤ غير دالة
	تجريبية	٤٠	٣,٥٨	0,٥٠١			
الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي	ضابطة	٤٠	١٣,٩٨	١,٣٣٠	0,٦٤٨-	٧٨	٠,٥١٩ غير دالة
	تجريبية	٤٠	١٤,١٨	١,٤٣٠			

- توضح نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية) في التطبيق القبلي؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائيًا؛ وهذا يؤكد على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار التحصيلي قبل البدء في تطبيق المعالجة التجريبية.

ب. التكافؤ بين طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في بطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني:

بعد تطبيق بطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني قبليًا على طلاب المجموعتين ورصد النتائج وإجراء المعالجات الإحصائية، تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (12)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية)

المهارات الرئيسية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية Df	الدلالة
مهارة الإلمام بالحاسوب والبيانات لإخراج الفيديو الإخباري	ضابطة	٤٠	١٤,٦٥	٣,٢٣٩	١,٢٣٥-	٧٨	,٢٢٠ غير دالة
	تجريبية	٤٠	١٥,٥٨	٣,٤٥٦			
مهارة إنشاء المحتوي الرقمي للفيديو الإخباري	ضابطة	٤٠	٢٠,١٣	٤,٥١٩	١,٦٨٦	٧٨	,٠٩٦ غير دالة
	تجريبية	٤٠	١٨,٥٠	٤,٠٨٩			

مهارة الاتصال والتعاون الرقمي لإخراج الفيديو الإخباري	ضابطة	٤٠	٢٢,٦٥	٤,٣٧١	٠,٤٠٩	٧٨	,٦٨٤ غير دالة
	تجريبية	٤٠	٢٢,٢٣	٤,٩٠٧			
مهارة الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري	ضابطة	٤٠	١٢,١٣	٢,٢٧٨	١,٥٣٦	٧٨	,١٢٨ غير دالة
	تجريبية	٤٠	١١,٣٨	٢,٠٨٤			
مهارة حل المشكلات التقنية أثناء إخراج الفيديو الإخباري	ضابطة	٤٠	١٤,٦٨	٣,٢٥٣	-,٨٩٣	٧٨	,٣٧٥ غير دالة
	تجريبية	٤٠	١٥,٣٥	٣,٥٠٥			
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	ضابطة	٤٠	٨٤,٢٣	٧,١٨٤	,٧٣٦	٧٨	,٤٦٤ غير دالة
	تجريبية	٤٠	٨٣,٠٣	٧,٤٠٦			

- توضح نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية) في التطبيق القبلي؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائيًا؛ وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة قبل البدء في تطبيق البرنامج التدريبي المقترح.

٢. **تنفيذ التجربة الأساسية**: وذلك وفقًا للخطوات التالية:

- إجراء مقابلة تعريفية مع المجموعة التجريبية قامت فيها الباحثتان باطلاعهم على عنوان الجلسات وأهداف كل جلسة تدريبية، والمحتوى التدريبي الخاص بها، والأنشطة الخاصة بكل جلسة، وكيفية رفع الملفات ومشاركتها، بالإضافة إلى ضم أرقامهم إلى جروب البرنامج التدريبي المقترح على الواتساب.
- توضيح خطة ومسار البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية وذلك حتى يلتزموا بالمواعيد المحددة لكل جلسة تدريبية، حيث استغرق تطبيق البرنامج التدريبي (١٢) أسبوع، كل أسبوع يحتوي على جلسة تدريبية واحدة.
- متابعة طلاب المجموعة التجريبية أثناء تفاعلهم مع تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI واستجابتهم لجميع التفاعلات الموجودة به، وتم الحرص على تنوع طرق التواصل بين الباحثتان والطلاب، وذلك بأكثر من طريقة منها التواصل المباشر بقاعة التدريب بمعمل الحاسب الآلي، ومن خلال جروب (الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني) بالواتساب، وأيضًا عن طريق الإيميل؛ وذلك لمتابعة تنفيذ المجموعة التجريبية للأنشطة التدريبية، وتوجيههم إلكترونيًا، وتقديم الدعم لهم في أي وقت، حيث كانت تعقد بعض اللقاءات إلكترونيًا بواسطة برامج التواصل المرئي zoom, Microsoft Teamsعند الحاجة لذلك لشرح وتوضيح بعض الاستفسارات.
- تحديد أوقات تقديم المهام والأنشطة بفترة زمنية لا تزيد عن أسبوع، وتقويمها بعد انتهاء وقت تقديمها مع إعطاء تغذية راجعة مباشرة.

- وفي الوقت نفسه تم التدريس للمجموعة الضابطة عن طريق المحاضرة داخل القاعات التدريسية بالكلية بحيث تقوم بإخراج الفيديو الإخباري بالطريقة التقليدية، أما المجموعة التجريبية فتقوم بتوظيف تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI في إخراج الفيديو الإخباري كما هو موضح بالشكل التالي:

مهارة الإلمام بالحاسوب والبيانات لإخراج الفيديو الإخباري	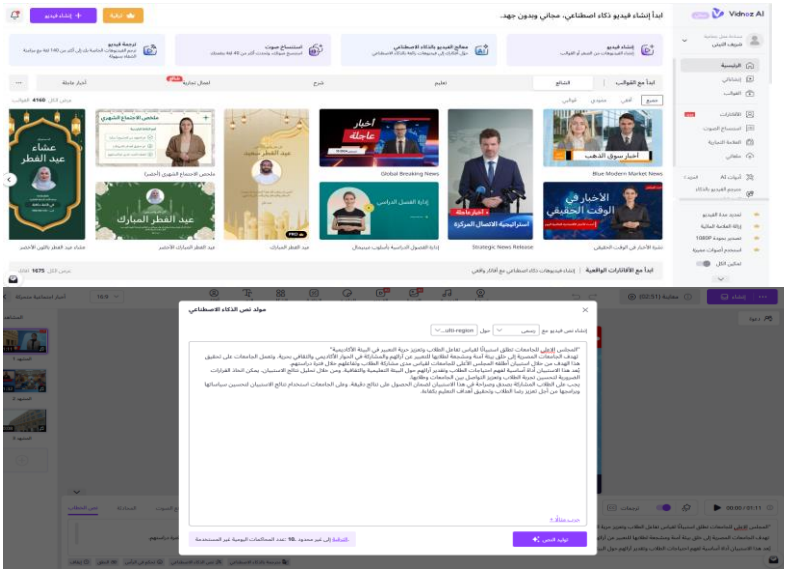	
مهارة إنشاء المحتوي الرقمي للفيديو الإخباري	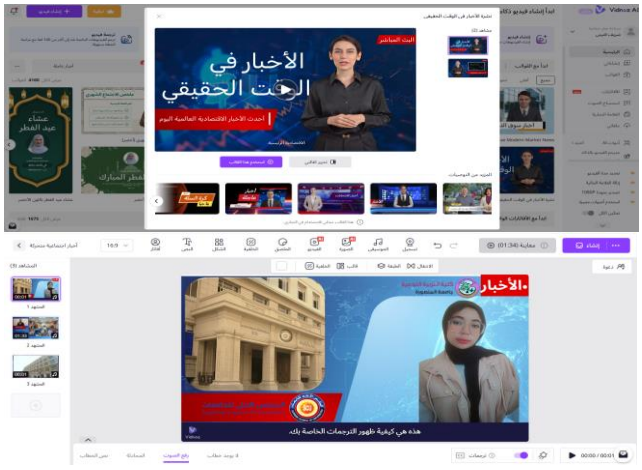	اختيار القالب الإخباري والتعديل عليه

مهارة الاتصال والتعاون الرقمي لإخراج الفيديو الإخباري	بناء المشاهد الإخبارية	
	إمكانية التسجيل أو رفع ملفات الصوت والموسيقي وإضافة فيديو	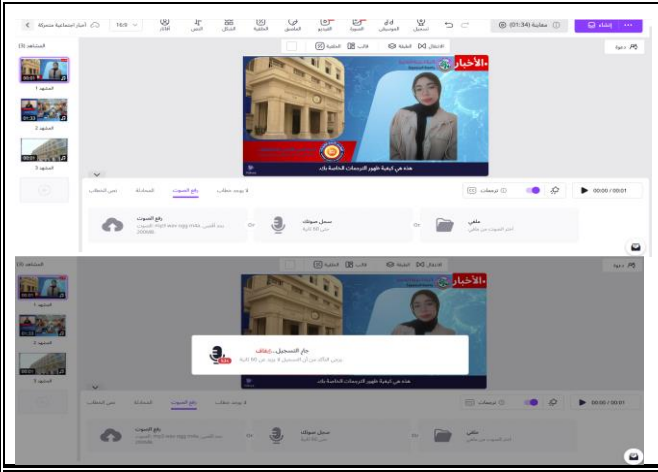
	التخزين السحابي	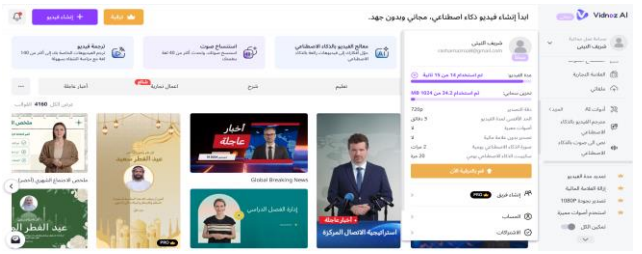
	مشاركة الفيديو عبر مواقع التواصل	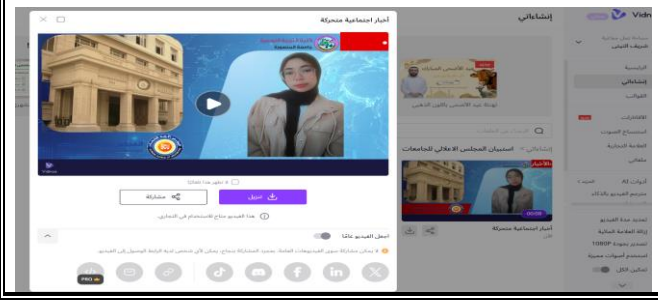

مهارة الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري	حماية الحساب الخاص	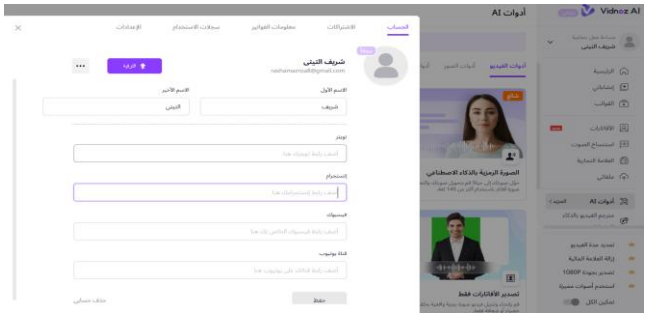
مهارة حل المشكلات التقنية أثناء إخراج الفيديو الإخباري	الفيديو الإخباري النهائي	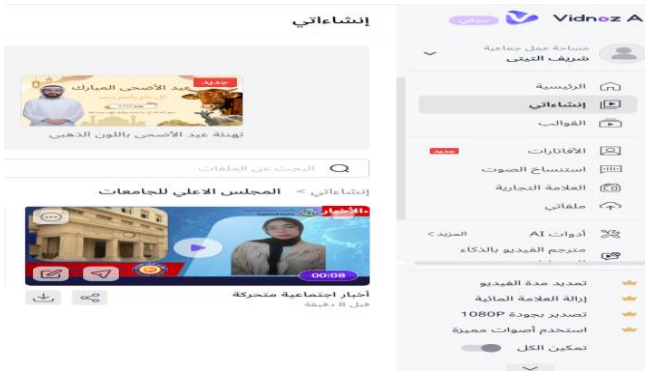

شكل (1) خطوات تنفيذ الفيديو الإخباري على تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI

- **إخراج الفيديو الإخباري في صورته النهائية:** وذلك وفقًا للخطوات الآتية:

أ. **التخطيط والتحضير:** ويشمل ما يلي:
- تحديد موضوع القصة الإخبارية وتحديد الزاوية التي سيتم التركيز عليها.
- جمع المعلومات والبحث عن الحقائق المتعلقة بالقصة من مصادر موثوقة.
- كتابة النص وتحديد تسلسل الأحداث والمشاهد والمقابلات التي سيتم تضمينها في الفيديو الإخباري.
- تحديد العناصر البصرية التي ستدعم القصة مثل الصور ومقاطع الفيديو والرسوم البيانية.
- تحديد الشخصيات التي ستظهر في الفيديو مثل المراسلين والضيوف والشهود.
- تحديد المعدات اللازمة للتصوير والتسجيل مثل الكاميرات والميكروفونات والإضاءة.
- تحديد المواقع التي سيتم التصوير فيها.

ب. **التصوير والتسجيل:** ويحتوي على:
- تصوير المشاهد والمقابلات وفقًا للسيناريو المحدد.
- تسجيل الصوت بوضوح باستخدام ميكروفون التطبيق.
- استخدام الإضاءة المناسبة لضمان جودة الصورة.

ج. **المونتاج:** ويضم ما يلي:
- تحرير الفيديوهات وترتيبها وفقًا للسيناريو.
- إضافة العناصر البصرية من صور ومقاطع فيديو ورسوم بيانية إلى الفيديو الإخباري.
- تحرير الصوت وإضافة الموسيقى والمؤثرات الصوتية.
- إضافة النصوص والرسوم التوضيحية إلى الفيديو الإخباري.
- مراجعة الفيديو الإخباري وتدقيقه للتأكد من جودته وسلامته.

د. **الإخراج النهائي:** ويشمل ما يلي:
- تصدير الفيديو بالصيغة المناسبة للنشر.
- نشر الفيديو على القنوات الإعلامية المختلفة مثل مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

٣. **التطبيق البعدي لأدوات الدراسة**:

بعد الانتهاء من الفترة المحددة لتطبيق تجربة الدراسة قامت الباحثتان بتطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي - بطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني) بعديًا على المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ وذلك للتأكد من تحقيق أهداف البرنامج التدريبي المقترح، والتعرف على الفرق في الجانب المعرفي والمهاري بين طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية التي درست عن طريق البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ وذلك لتحديد فعاليته في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني لديهم والخاصة بإخراج فيديو إخباري، ولقد تم تسجيل النتائج البعدية تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا عن طريق استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لاختبار صحة فروض الدراسة والتحقق من صدق وثبات أدواتها تم تفريغ البيانات الواردة في استجابات الطلاب عينة الدراسة بعد ترميزها، واعتمدت الباحثتان في معالجة هذه البيانات إحصائيًا على مجموعة من الأساليب المستخدمة في تقنيين أدوات الدراسة والتحقق من صحة فروضها، وذلك عن طريق استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وهذه الأساليب الإحصائية هي كالتالي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson): للحصول على الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha – Chornbach): لحساب ثبات أدوات الدراسة المستخدمة.
- معادلة سبيرمان- براون (Spearman- Brown): لحساب ثبات الاختبار التحصيلي عن طريق التجزئة النصفية.
- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي.
- معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسب الاتفاق بين تقديرات الملاحظين.

- اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.
- مربع إيتا (η^2) لتقدير قوة تأثير البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على استجابات الطلاب على الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.

أولاً : نتائج الدراسة الكمية:

الفرض الأول:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية".

جدول رقم (13) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية)

مستويات الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية Df	الدلالة
التذكر	ضابطة	٤٠	٤,٤٥	0,٥٠٤	٢٧,٢٤٣-	٧٨	٠,٠٥ دالة
	تجريبية	٤٠	٧,٥٣	0,٥٠٦			
الفهم	ضابطة	٤٠	٥,٨٨	0,٨٢٢	٣٦,٤٥٩-	٧٨	٠,٠٥ دالة
	تجريبية	٤٠	١١,٤٣	0,٥٠١			
التطبيق	ضابطة	٤٠	٣,٣٥	0,٤٨٣	٤٦,٥٤٣-	٧٨	٠,٠٥ دالة
	تجريبية	٤٠	٨,٥٠	0,٥٠٦			
التحليل	ضابطة	٤٠	٥,٠٠	0,٨١٦	٣٦,٠٥٣-	٧٨	٠,٠٥ دالة
	تجريبية	٤٠	١٠,٤٨	0,٥٠٦			
الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي	ضابطة	٤٠	١٨,٦٨	١,٦٠٧	٦٢,٥٩٣-	٧٨	٠,٠٥ دالة
	تجريبية	٤٠	٣٧,٩٣	١,٠٩٥			

- يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية، حيث جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (78)، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول، **والشكل البياني التالي يوضح ذلك:**

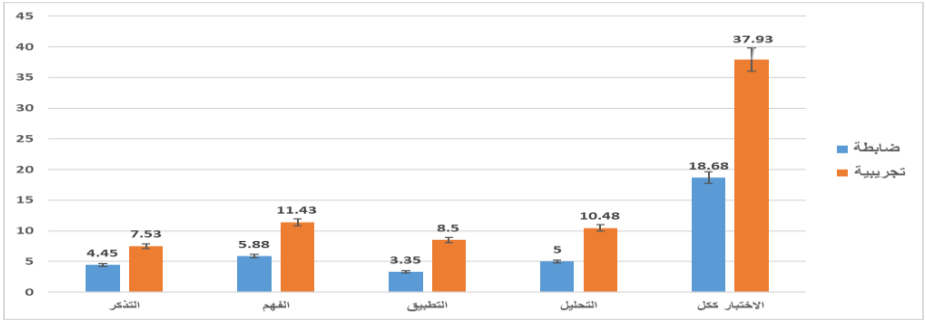

شكل رقم (٢) متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة بالتطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي

(المستويات - الدرجة الكلية)

الفرض الثاني: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي".

جدول (14) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية)

مستويات الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية Df	الدلالة
التذكر	قبلي	٤٠	٢,٩٣	,٧٩٧	٣٠,٤٥١-	٣٩	٠,٠٥ دالة
	بعدى	٤٠	٧,٥٣	,٥٠٦			
الفهم	قبلي	٤٠	٤,٦٣	,٤٩٠	٦٢,٦١٣-	٣٩	٠,٠٥ دالة
	بعدى	٤٠	١١,٤٣	,٥٠١			
التطبيق	قبلي	٤٠	٣,٠٥	,٨١٥	٣٢,٤٨٨-	٣٩	٠,٠٥ دالة
	بعدى	٤٠	٨,٥٠	,٥٠٦			
التحليل	قبلي	٤٠	٣,٥٨	,٥٠١	٧٣,٩٠٠-	٣٩	٠,٠٥ دالة
	بعدى	٤٠	١٠,٤٨	,٥٠٦			
الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي	قبلي	٤٠	١٤,١٨	١,٤٣٠	٨٢,٤٣١-	٣٩	٠,٠٥ دالة
	بعدى	٤٠	٣٧,٩٣	١,٠٩٥			

- يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (39)، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثاني، **والشكل البياني التالي يوضح ذلك:**

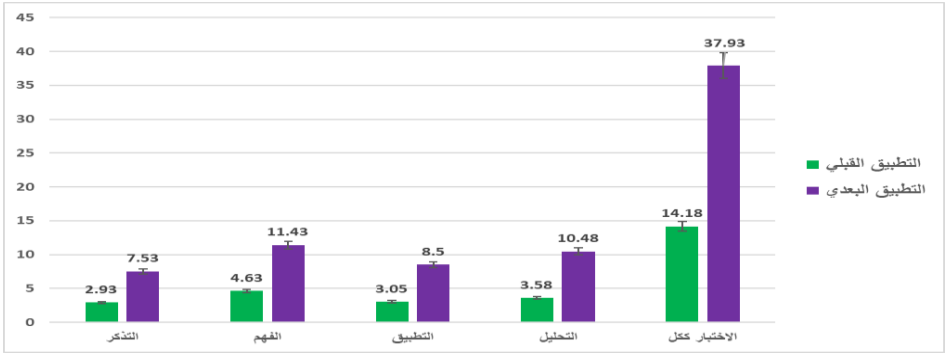

شكل رقم (3) متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي

(المستويات ـ الدرجة الكلية)

وتُعزِي الباحثتان التحسن الملحوظ في نتائج طلاب المجموعة التجريبية بالتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي إلى الآتي:

- ثراء محتوي البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي تعرض له الطلاب، حيث اعتمد البرنامج على مجموعة متنوعة من الأساليب والأنشطة التدريبية التي ساعدت الطلاب على رفع مستواهم التحصيلي، واستخدام الوسائط المتعددة مع الشرح زاد من مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحليل لديهم، وبالتالي يمثل هذا البرنامج أداة ناجحة في تنمية وتحسين الجانب المعرفي للطلاب المرتبط بالكفاءات الرقمية اللازمة لإخراج الفيديو الإخباري.
- التفاعل الملحوظ والمناقشات من قِبل الطلاب التي كانت تتم على جروب الواتساب حيث شكّل هذا التفاعل الرقمي بيئة محفزة للنقاش وتبادل الخبرات، وأسهم في توسيع نطاق الفهم والتطبيق العملي للمحتوى التدريبي، لا سيّما من خلال طرح الأسئلة، وتقديم التغذية الراجعة، ومشاركة النماذج والتجارب الواقعية ذات الصلة، وعكس ذلك اهتمام المتدربين من الطلاب بالموضوع، وحرصهم على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من البرنامج.
- اتسام البرنامج التدريبي المقترح بتنوع مكوناته حيث اشتمل على أدوات وأنشطة تفاعلية وعروض تقديمية ذات طابع بصري جذاب، مما ساعد في تحقيق بيئة تعليمية محفزة وفعالة ربطت بين الجوانب النظرية والعملية التي يفتقدها الطلاب في طريقة التدريس التقليدية، بسبب ضعف الإمكانيات المطلوبة لتنمية هذه المهارات، فالبرنامج التدريبي المقترح باستخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI ساعدهم على تغيير الخلفية النظرية لديهم، وأتاح لهم الفرصة لتحسين الجانب المعرفي.
- ولتحديد قوة تأثير البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي للكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج

التليفزيوني والخاصة بالفيديو الإخباري لدى طلاب الإعلام التربوي؛ تم حساب قيمة مربع إيتا " η^2 "، ومن ثم حجم التأثير، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (15) قيمة " η^2 " وحجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب التحصيلي المعرفي للطلاب

مستويات الاختبار	قيمة η^2	حجم التأثير
التذكر	٠,٩٦٠	كبير
الفهم	٠,٩٩٠	كبير
التطبيق	٠,٩٦٤	كبير
التحليل	٠,٩٩٣	كبير
الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي	٠,٩٩٤	كبير

- توضح نتائج الجدول السابق قوة تأثير البرنامج التدريبي المقترح على تنمية الجانب المعرفي الخاص بالاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية)؛ حيث تراوحت قيم مربع إيتا (η^2) لمستويات الاختبار بين (٠,٩٦٠) و(٠,٩٩٣)، بينما بلغت قيمة مربع إيتا (η^2) للدرجة الكلية للاختبار (٠,٩٩٤)، وهي قيم تدل على حجم تأثير كبير يشير إلى أن نسبة (99.4%) من التباين الكلي في الاختبار التحصيلي ككل ترجع إلى البرنامج التدريبي المقترح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، **ويمكن توضيح حجم التأثير من خلال الشكل البياني التالي:**

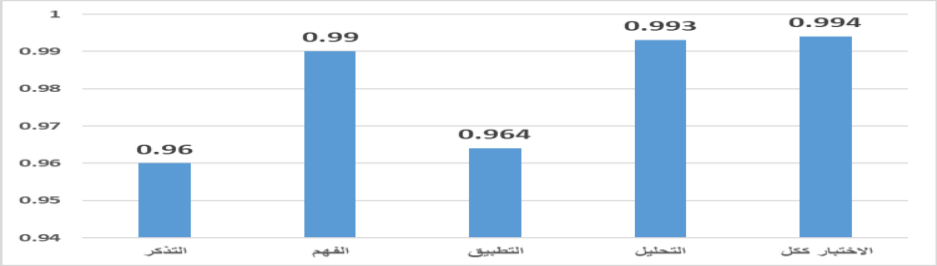

شكل (4) حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح على الاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية)

- ويمكن تفسير ترتيب المستويات بهذا الشكل (تحليل، فهم، تطبيق، تذكر) بأنه يعكس توجهات التعليم الحديثة التي تسعى إلى تقويم مهارات التفكير العليا، وليس فقط استرجاع المعلومات، فكلما ارتفعت درجة المهارة المعرفية زادت أهميتها في قياس الفهم العميق لدى الطلاب في الاختبارات التحصيلية، وقد احتل التحليل المرتبة الأولى ضمن ترتيب المستويات المعرفية بجدول مربع إيتا لأنه يعكس أعلى مستويات التفكير ويظهر قدرة الطالب على فهم العلاقات وحل المشكلات المعقدة، تلاه في الترتيب الثاني الفهم لأنه يمثل القاعدة التي يُبنى عليها التحليل الذي يكشف عن استيعاب الطالب للمفاهيم وقدرته على شرحها وإعادة صياغتها، ثم جاء في الترتيب الثالث التطبيق الذي يُظهر قدرة الطالب على استخدام المعرفة في مواقف جديدة لكنه يعتمد على الفهم أولًا، أما التذكر فجاء في المرتبة الأخيرة حيث أصبح أقل أولوية في الاختبارات الحديثة، كونه يقتصر على استرجاع المعلومات دون

تفكير وهو ما لم يعد معيارًا كافيًا في التقييم الحديث خاصة مع توافر مصادر المعلومات وسهولة الوصول إليها.

- وبالتالي تقدم هذه النتائج دليلًا قويًا على فعالية البرنامج التدريبي المُطبق حيث ساهم بشكل ملحوظ في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلاب، ويرجع هذا التحسن إلى محتوى البرنامج التدريبي المقترح الذي دعم التذكر والفهم والتطبيق والتحليل، وهذا يشير إلى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه التعليمية وتعزيز قدرات الطلاب المعرفية بشكل عام، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي توصلت إلى فعالية استخدام البرامج التدريبية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي ومنها دراسة: **جيهان سعد (٢٠٢٥)** [٨٠] ، **منار مرسي (٢٠٢٤)**[٨١]، **Maria Ranieri, et al (٢٠٢٤)** [٨٢]، **إنجى حلمي (٢٠٢٤)**[٨٣]، **وأسماء جمال (٢٠٢٣)** [٨٤] ، **سعاد فؤاد (٢٠١٧)** [٨٥] ، **أحمد راغب (٢٠٠٥)** [٨٦] .

الفرض الثالث:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (16) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية)

المهارات الرئيسية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية Df	الدلالة
مهارة الإلمام بالحاسوب والبيانات لإخراج الفيديو الإخباري	ضابطة	٤٠	١٩,٥٥	١,١٣١	-٤١,١٥٩	٧٨	٠,٠٥ دالة
	تجريبية	٤٠	٢٨,٦٨	,٨٢٩			
مهارة إنشاء المحتوي الرقمي للفيديو الإخباري	ضابطة	٤٠	٢٦,٩٨	١,٧٠٢	-٤١,٤٧٢	٧٨	٠,٠٥ دالة
	تجريبية	٤٠	٣٨,٦٠	,٤٩٦			
مهارة الاتصال والتعاون الرقمي لإخراج الفيديو الإخباري	ضابطة	٤٠	٢٩,٧٣	١,٣٣٩	-٦٠,٢٤٤	٧٨	٠,٠٥ دالة
	تجريبية	٤٠	٤٤,١٨	,٧١٢			
مهارة الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري	ضابطة	٤٠	١٣,١٠	,٩٥٥	-٦١,٤٢٠	٧٨	٠,٠٥ دالة
	تجريبية	٤٠	٢٣,٥٨	,٥٠١			
مهارة حل المشكلات التقنية أثناء إخراج الفيديو الإخباري	ضابطة	٤٠	١٧,٣٣	١,٦٥٥	-٣٩,٨٣٥	٧٨	٠,٠٥ دالة
	تجريبية	٤٠	٢٨,٨٨	,٧٩١			
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	ضابطة	٤٠	١٠٦,٦٨	٣,٣٢٣	-٩٩,٨٥١	٧٨	٠,٠٥ دالة
	تجريبية	٤٠	١٦٣,٩٠	١,٤٤٦			

- يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة

ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية) لصالــح المجموعة التجريبية، حيث جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٧٨)، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث، **ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني التالي:**

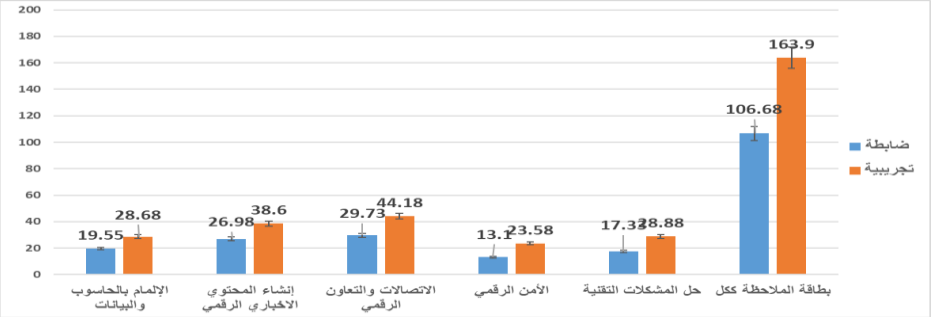

شكل (5) متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بالتطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية)

الفرض الرابع: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية) لصالــح التطبيق البعدي".

جدول (17) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية)

المهارات الرئيسية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية Df	الدلالة
مهارة الإلمام بالحاسوب والبيانات لإخراج الفيديو الإخباري	قبلي	٤٠	١٥,٥٨	٣,٤٥٦	٢٣,١٩٥-	٣٩	٠,٠٥ دالة
	بعدى	٤٠	٢٨,٦٨	,٨٢٩			
مهارة إنشاء المحتوي الرقمي للفيديو الإخباري	قبلي	٤٠	١٨,٥٠	٤,٠٨٩	٣١,٧٤٠-	٣٩	٠,٠٥ دالة
	بعدى	٤٠	٣٨,٦٠	,٤٩٦			
مهارة الاتصال والتعاون الرقمي لإخراج الفيديو الإخباري	قبلي	٤٠	٢٢,٢٣	٤,٩٠٧	٢٧,٢٠٠-	٣٩	٠,٠٥ دالة
	بعدى	٤٠	٤٤,١٨	,٧١٢			
مهارة الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري	قبلي	٤٠	١١,٣٨	٢,٠٨٤	٣٦,٩١٤-	٣٩	٠,٠٥ دالة
	بعدى	٤٠	٢٣,٥٨	,٥٠١			
مهارة حل المشكلات التقنية أثناء إخراج الفيديو الإخباري	قبلي	٤٠	١٥,٣٥	٣,٥٠٥	٢٤,١٣٣-	٣٩	٠,٠٥ دالة
	بعدى	٤٠	٢٨,٨٨	,٧٩١			
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	قبلي	٤٠	٨٣,٠٣	٧,٤٠٦	٦٧,٠٦٩-	٣٩	٠,٠٥ دالة
	بعدى	٤٠	١٦٣,٩٠	١,٤٤٦			

- يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية) لصالـــح التطبيق البعدي، حيث جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (39)، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث، **ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني التالي:**

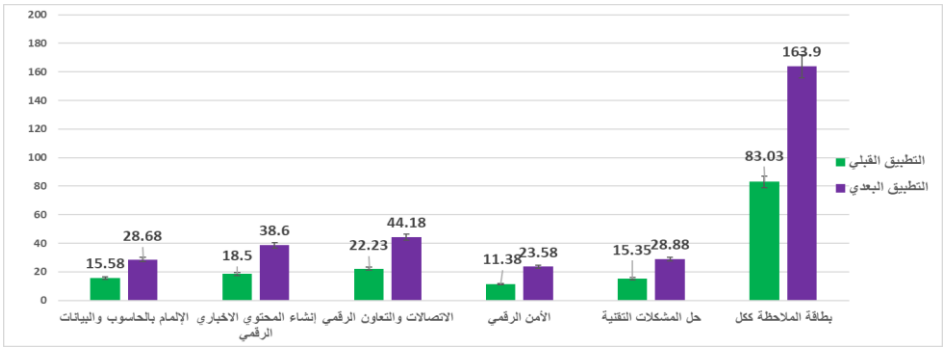

شكل (6) متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية)

ويمكن إرجاع التحسن الملحوظ في نتائج طلاب المجموعة التجريبية بالتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني إلى الآتي:

- إعداد جلسات البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يربط بين الأهداف والمحتوى والأنشطة التدريبية، وتقديمه للطلاب بطريقة بسيطة تربط بين الجوانب النظرية والعملية بشكل جذاب وواضح، وهذا أدى إلي زيادة دافعيتهم للتعلم ورفع مستوى المهارات لديهم، فاستخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI عمل على تلبية احتياجات الطلاب، وساعدهم على التغلب على ضعف الإمكانيات المطلوبة لإخراج الفيديو الاخباري في قاعات الدرس التقليدية؛ وانعكس ذلك على تحسين أدائهم، وهذا يؤكد فعالية البرنامج التدريبي المقترح.
- ثراء الخيارات التفاعلية والأيقونات وتنوع الأدوات والخصائص المتاحة ضمن تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI بما يتيح للمستخدم مرونة أكبر في الاستخدام خاصة فيما يتعلق بالنص والفيديو والصور والصوت والخلفية والموسيقى والملفات أدى إلى إنتاج فيديو إخباري عالي الجودة بطريقة احترافية وسهلة، وهذا أثار دافعية الطلاب للتعلم وساعدهم على الاندماج الأكاديمي بالتخصص، فالإعلام اليوم قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المواد الإعلامية والتي تتميز بسهولة التحميل والاستخدام، وهذا سوف يشجع الطلاب على توظيف هذه التطبيقات لإنتاج المحتوى الإعلامي.

- فعالية التدريب العملي من خلال الأنشطة والتمارين المختلفة التي يطلب فيها من الطلاب تطبيق ما تم شرحه في الجلسات عمليًا وتقييم الباحثتان لها وإعطاء التغذية الراجعة بشكل مباشر للطلاب، والتعامل مع كل مهارة على حدة وعدم الانتقال من مهارة لأخرى إلا بعد التأكد من إتقان المهارة السابقة لها والتأكد من أن الطلاب اكتسبوها بشكل مرضي، كل ذلك ساعدهم على تكوين خلفية علمية لديهم عن الأداء الجيد للمهارات، وعمل على تنمية كفاءاتهم الرقمية اللازمة لإخراج الفيديو الإخباري باستخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI، وهذا ما أكدته نتائج التطبيق البعدي.
- احتواء البرنامج على مجموعة من الأساليب التدريبية مثل المحاضرات النظرية المدعمة بعروض تفاعلية و التدريب العملي على التطبيق، والمشاريع الفردية والجماعية والعصف الذهني وحلقات النقاش، والمهام المنزلية التي كانت تطلب منهم للتدريب على المهارات الموجودة بمحتوى كل جلسة، وعدم الانتقال إلى الجلسة التالية إلا بعد مراجعة ما تم مناقشته في الجلسة السابقة لها للتأكيد على ما تم تعلمه، بالإضافة إلى التزام الطلاب بميعاد الجلسات وتواجدهم بشكل منتظم لتلقي محتواها، كل ذلك كان يتم في أجواء يسودها التفاعل والتفاهم والحوار والمناقشة بين الباحثتان والطلاب؛ وهذا انعكس على ثقتهم بأنفسهم ورغبتهم في التعلم، مما أدى إلى تنمية مهاراتهم وتحسين أدائهم.
- ولتحديد قوة تأثير البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المهاري للكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني لدى طلاب الإعلام التربوي؛ تم حساب قيمة مربع إيتا " η^2 "، ومن ثم حجم التأثير وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (18) قيمة " η^2 " وحجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المهاري للطلاب

المهارات الرئيسية	قيمة η^2	حجم التأثير
مهارة الإلمام بالحاسوب والبيانات لإخراج الفيديو الإخباري	٠,٩٣٢	كبير
مهارة إنشاء المحتوي الرقمي للفيديو الإخباري	٠,٩٦٣	كبير
مهارة الاتصال والتعاون الرقمي لإخراج الفيديو الإخباري	٠,٩٥٠	كبير
مهارة الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري	٠,٩٧٢	كبير
مهارة حل المشكلات التقنية أثناء إخراج الفيديو الإخباري	٠,٩٣٧	كبير
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	٠,٩٩١	كبير

- توضح نتائج الجدول السابق قوة تأثير البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المهاري الخاص ببطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية)؛ حيث تراوحت قيم مربع إيتا (η^2) للمهارات بين (٠,٩٣٢) و(٠,٩٧٢)، بينما بلغت قيمة مربع إيتا (η^2) للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (٠,٩٩١)، وهى قيم تدل علي حجم تأثير كبير يشير إلي أن نسبة (99.1%) من التباين الكلي في بطاقة الملاحظة

ككل ترجع إلي البرنامج التدريبي المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، **ويمكن توضيح حجم التأثير من خلال الشكل البياني التالي:**

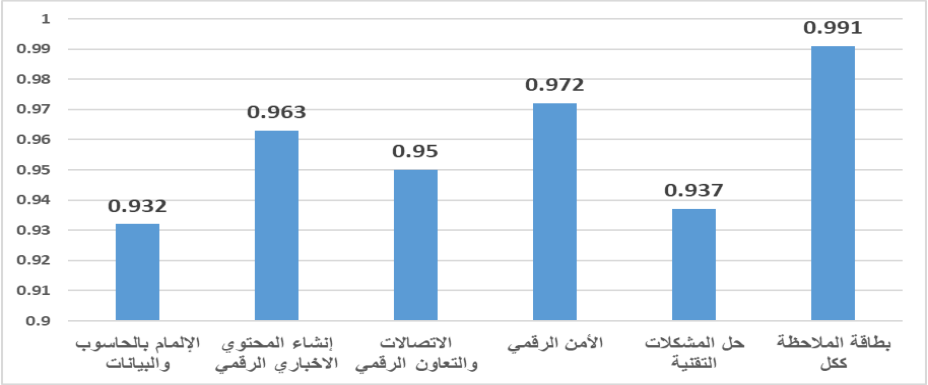

شكل (7) حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح على بطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني

(المهارات - الدرجة الكلية)

- ويمكن تفسير تَصدُر مهارة الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري الترتيب الأول بجدول مربع إيتا إلى ارتفاع الوعي بمخاطر الإنترنت مما جعل الطلاب يسعون لحماية بياناتهم وخصوصيتهم لتأمين حساباتهم الرقمية، وجاءت مهارة إنشاء المحتوي الرقمي للفيديو الإخباري في الترتيب الثاني وهذا يعكس قدرة الطالب على استخدام الأدوات الرقمية بشكل إبداعي بطريقة أسهل باستخدام الأدوات الرقمية لتحرير الصور والفيديوهات وإنتاج عروض ومقاطع الفيديو وهو ما يعكس انتقاله من متلق للمعلومة إلى منتج ومشارك فيها، وجاءت مهارة الاتصال والتعاون الرقمي لإخراج الفيديو الإخباري في الترتيب الثالث بعد إنشاء المحتوي الرقمي لتشير إلى أنها مهارة تعتمد على وجود محتوى يتم إنتاجه، وجاءت مهارة حل المشكلات التقنية أثناء إخراج الفيديو الإخباري في مرتبة متأخرة نسبيًا لأنها تمثل مستوى متقدم من التفكير الرقمي الذي يتطلب القدرة على اتخاذ قرارات مناسبة لحل الأعطال أو التحديات، وفي المقابل جاءت مهارة الإلمام بالحاسوب والبيانات لإخراج الفيديو الإخباري في الترتيب الأخير ويُعزى ذلك إلى اعتبارها من المهارات الأساسية التي يمتلكها الجيل الجديد الذي يعتمد على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية منذ صغره، كما أن استخدام معظم التطبيقات أصبح بديهيًا لدى الطلاب أو يُكتسب تلقائيًا، وهذا ما جعل الحاجة إلى تطويرها أقل إلحاحًا مقارنة بالمهارات التخصصية الأخرى.
- وبالتالي تكشف النتائج السابقة بوضوح أن البرنامج التدريبي كان له أثر فعّال ومباشر في تحسين المهارات الرقمية لدى الطلاب بشكل عام، حيث رُصدت فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي في جميع المهارات المستهدفة، وهذا يدل على نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه ويُعد دليلًا قاطعًا على الأثر الإيجابي الكبير

للبرنامج في تطوير المهارات الرقمية بمختلف أبعادها، ويظهر ذلك من خلال تحسُّن مهارة الإلمام بالحاسوب والبيانات لإخراج الفيديو الإخباري بما يعكس قدرة البرنامج التدريبي على تعزيز المعرفة الأساسية بالحاسوب وبتطبيق الذكاء الاصطناعي Vidnoz AI لإخراج الفيديو الإخباري، وهو ما يُشكّل أساسًا جوهريًا لأي استخدام فعّال للتقنيات الرقمية، ويعكس تطور مهارة إنشاء المحتوي الرقمي للفيديو الإخباري كفاءة الجلسات التدريبية في تمكين طلاب الإعلام التربوي من إنتاج محتوى رقمي احترافي، أما تحسن مهارة الاتصال والتعاون الرقمي لإخراج الفيديو الإخباري فيعكس أهمية البرنامج في تطوير التواصل الفعّال مع الآخرين، والعمل الجماعي في فريق ضمن بيئة رقمية، ويُظهر التقدم في مهارة الأمن الرقمي لحماية الفيديو الإخباري دور البرنامج في تعزيز وعي الطلاب بالممارسات الآمنة عند استخدام التكنولوجيا، ويدل التطور في مهارة حل المشكلات التقنية أثناء إخراج الفيديو الإخباري على أن البرنامج ساعد الطلاب في اكتساب مهارات التعامل مع المشكلات التقنية التي واجهتهم أثناء إخراج الفيديو، وبناءً عليه ترى الباحثتان أن البرنامج التدريبي يُعد أداة فعّالة في تنمية الكفاءات الرقمية اللازمة لإخراج فيديو إخباري، وهذا يساهم في إعداد طلاب الإعلام التربوي بشكل أفضل للتعامل مع متطلبات العصر الرقمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي توصلت إلى فعالية استخدام البرامج التدريبية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المهاري ومنها دراسة **إنجى حلمي (٢٠٢٤)**[٨٧]، **Jiang-Wei Wan (٢٠٢٤)**[٨٨]، **أسماء جمال (٢٠٢٣)**[٨٩]، **Adrian Gonzalez (٢٠٢٠)**[٩٠]، **سعاد فؤاد (٢٠١٧)**[٩١]، **أحمد راغب (٢٠٠٥)**[٩٢].

ثانيًا: نتائج الدراسة الكيفية:

استهدفت الدراسة الكيفية التعرف على آراء واتجاهات الطلاب نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني، وذلك من خلال اعتماد أسلوب الجلسات لمجموعات النقاش المركزة (Focus Groups) مع عدد من الطلاب من غير عينة البحث الأصلية التي أجريت عليها الدراسة التجريبية، وتم التحليل النوعي بالاعتماد على برنامج MAXQDA Analytics Pro (التحليل الأقصى للبيانات الكيفية Data Qualitative Maximum) الذي يساعد في تقديم تحليل شامل ومُتعمِق للبيانات من خلال استخلاص أكبر قدر ممكن من المعاني، واستكشاف الأنماط المتكررة والتناقضات والتفسيرات المحتملة، وقد أسفرت هذه الجلسات الحوارية عن مجموعة من النتائج الهامة التي تسلط الضوء على معرفة الطلاب للتقنيات الحديثة، ومدى جاهزيتهم للتكيف مع متطلبات البيئة الرقمية المتغيرة وهى كالتالي:

١) **بالنسبة لمدى معرفة طلاب الإعلام التربوي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في مجال الإعلام** أسفر التحليل النوعي أن النمط المتكرر تمثل في غلبة المعرفة السطحية مقابل قلة في المعرفة المتقدمة، حيث يبدي بعض الطلاب إلمامًا نظريًا بمفاهيم الذكاء الاصطناعي، غير أن هذا الإدراك لا يُترجم إلى مهارات عملية ملموسة، ويُعزى هذا التفاوت في المعرفة إلى غياب الخلفية النظرية

والتطبيقية حول الذكاء الاصطناعي بالمقررات الدراسية، والتي لا تزال تركز على الطرح التقليدي النظري ومهارات الإنتاج الإعلامي الأساسية، دون التطرق إلى التقنيات الحديثة المتقدمة وعلى رأسها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي باتت تُشكِل جزءًا أساسيًا من بيئة العمل الإعلامي المعاصر، مما يُبرز الحاجة الماسة إلى دمج هذه المفاهيم في مناهج التعليم الإعلامي لمواكبة التطورات المتسارعة في هذا المجال، وكشف **التحليل الأقصى** أن هذا التفاوت يسلط الضوء على الفجوة التعليمية بين متطلبات العصر الرقمي والمقررات الحالية، وأن معرفة الطلاب تأتي غالبًا من مبادرات شخصية لا من المناهج الدراسية، مما يعكس غياب دور المنظومة التعليمية التي لم تواكب هذا الاهتمام ببرامج رسمية داعمة عبر المناهج الأكاديمية، وهذا ما يمكن وصفه بـالتأخر المؤسسي في الاستجابة لمتطلبات الثورة الرقمية، وهو ما يؤثر سلبًا على قدرة الخريجين على الاندماج في سوق العمل.

٢) **وفي إطار معرفة آراء الطلاب حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل الإعلام بصفة عامة** برز نمط التفاؤل الممزوج بالمخاوف كأكثر الأنماط المتكررة بين الطلاب، حيث عَبر الطلاب عن إدراكهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كقوة تغييرية مؤثرة في إنتاج واستهلاك المحتوى الإعلامي، إلا أنهم أكدوا في الوقت ذاته على ضرورة تنظيم استخدامه ضمن أطر أخلاقية واضحة، وقد أكد **التحليل الأقصى** أن هذه النتيجة تعكس تفاؤلًا متزنًا ووعيًا نقديًا متقدمًا، إذ يَنظر الطلاب إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي باعتبارها فرصة لتطوير العمل الإعلامي، وأن المستقبل الإعلامي يتطلب اكتساب مهارات جديدة تشمل التفكير النقدي، والتحقق من المحتوى، والتوظيف الفعال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع التحفظ إزاء التحديات المرتبطة به لا سيما انتشار الأخبار الكاذبة وتزوير المحتوى، كما أبدى الطلاب قلقهم من الغموض في مصادر الأخبار والتساؤلات المتعلقة بالشفافية والمصداقية.

٣) **وفيما يتعلق بواقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقررات الإعلام التربوي** أظهرت نتائج التحليل أن النمط الأكثر تكرارًا يشير إلى محدودية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقررات الإعلام التربوي أو غيابها شبه الكامل عن العملية التعليمية، وكشفت ردود الطلاب محاولات فردية من بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام أدوات بسيطة، لم ترقَ إلى مستوى الدمج المنهجي المتكامل، وقد عكس **التحليل الأقصى** شعورًا عامًا بالإحباط لدى الطلاب نتيجة الفجوة القائمة بين التكوين الأكاديمي النظري ومتطلبات سوق العمل الرقمي، واستمرار التركيز على الكفاءات التقليدية دون مواكبة للتحولات التكنولوجية، كما أشار الطلاب إلى غياب الرؤية المؤسسية لتطوير المناهج، ما يعزز من وجود فجوة بنيوية تتطلب إصلاحًا جذريًا، خاصة وأن التعليم الإعلامي يمر بمرحلة انتقالية، الأمر الذي يتطلب تحولًا جذريًا نحو دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن العملية التعليمية وليس كإضافة سطحية.

٤) **وبشأن إسهام الكفاءات الرقمية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير جودة إخراج الفيديو الإخباري** أشار طلاب الإعلام التربوي أن الذكاء الاصطناعي

كمُحسّن للجودة الفنية ومُسرّع للإنتاج هو النمط الأكثر تكرارًا وإجماعًا بين الطلاب، فهم يرون أن الأدوات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تُقدم تحسينات مباشرة وملموسة في جودة الصورة والصوت، وتُمكنهم من إنشاء مؤثرات بصرية تُعزز المحتوى الإخباري، والأهم من ذلك يُشيرون إلى أن الذكاء الاصطناعي يُساهم بشكل كبير في تسريع عمليات التحرير والمونتاج، بل يفتح آفاقًا جديدة في الإخراج، مثل استخدام الواقع المعزز (AR) والرسوم التفاعلية، هذا يُشير إلى فهمهم لقدرة الذكاء الاصطناعي على إضافة بُعد تفاعلي أكثر ابتكارًا للمحتوى الإخباري، وقد عبر بعض الطلاب عن مخاوفهم من أن نقص التأهيل في المهارات الرقمية لدى طلاب الإعلام بشكل عام قد يحد من الاستفادة الكاملة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي، مؤكدين على حاجتهم إلى التدريب المتخصص في هذا المجال، وقد كشف **التحليل الأقصى** للبيانات أن طلاب الإعلام التربوي يَتبنون نظرة متوازنة تجاه الذكاء الاصطناعي في مجال إخراج الفيديو الإخباري، فهم متفائلون بقدرته على تحسين الجودة والكفاءة والابتكار، ويدركون ضرورة تطوير مهاراتهم الرقمية لمواكبة هذا التطور، مما يُشير إلى جيل من الطلاب يتمتع بنظرة متوازنة لمستقبل مهنة الإعلام في ظل تزايد نفوذ الذكاء الاصطناعي.

٥) **وبخصوص عناصر القوة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي** أظهرت نتائج التحليل تكرارًا ملحوظًا في تصورات الطلاب الإيجابية حول مزايا الذكاء الاصطناعي، والتي تمثلت في تعزيز الكفاءة والسرعة، وتخصيص المحتوى، وتحليل البيانات، وتحسين جودة الإعلام، والترجمة الفورية، والتحقق من المعلومات، وتقديم زوايا مبتكرة للأخبار، وقد خلُص **التحليل الأقصى** إلى أن هذه المزايا تمثل دافعًا قويًا لدى الطلاب نحو تَبني تجربة تعليمية تفاعلية تحاكي بيئة العمل الرقمي الفعلية، وهو ما يُعد مؤشرًا إيجابيًا يمكن توظيفه في تطوير السياسات التعليمية بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي.

٦) **وبشأن مخاوف الطلاب من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام** تبيَن أن النمط المتكرر لأكثر المخاوف بين الطلاب تمحور حول قضايا فقدان الوظائف، وانتشار الأخبار الزائفة (deepfakes)، والتحيّز، وانتهاك الخصوصية، وقد أظهر **التحليل الأقصى** أن هذه المخاوف تعكس وعيًا نقديًا متقدمًا لدى الطلاب، مما يشير إلى استيعابهم العميق للمخاطر المصاحبة للتطورات التقنية، كما عبَرت الردود عن حاجة مُلحة إلى إدماج مقررات متخصصة عن أخلاقيات التقنية والإعلام ضمن المناهج الأكاديمية، لضمان الاستخدام الواعي والمسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي.

٧) **وفيما يخص المعوقات التي تقلل من الاستفادة من إمكانيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية** أفاد الطلاب بأن أبرز العوائق الأكثر تكرارًا التي تحول دون الاستفادة المثلى من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم هي مشكلات البنية التحتية مثل ضعف الاتصال بالإنترنت، وعدم توفر البرمجيات المتخصصة، إضافة إلى ضعف برامج التدريب وغياب التوجيه الكافي لاستخدام هذه الأدوات بشكل فَعَال، كما أشاروا إلى نقص الموارد، وضعف الوعي التقني،

والتحديات المرتبطة بحماية الخصوصية، وقد كشف **التحليل الأقصى** عن امتلاك الطلاب تصورًا معاصرًا حول التعليم الرقمي، بما يعكس تطلعهم نحو بيئة تعليمية تفاعلية متقدمة ومصممة وفق احتياجاتهم الفردية، ما يستلزم تبني استراتيجية إصلاح شاملة تركز على تطوير السياسات التعليمية، وتكثيف التدريب، وتحسين البنية التحتية الرقمية.

٨) **وعن مستقبل الذكاء الاصطناعي في تدريس مقررات الإعلام** عَبر المشاركون عن قناعة كبيرة بأن الذكاء الاصطناعي يمثل محور التطوير التعليمي في المستقبل، حيث أظهرت الردود نمطًا متكررًا يميل نحو التفاؤل بإمكاناته في تحسين جودة العملية التعليمية، فقد رأى الطلاب أن الذكاء الاصطناعي يعد أداة فَعالة لتخصيص المحتوى، وتقديم تغذية راجعة فورية، وخلق بيئات تعلم تفاعلية تدعم الفهم العميق والمشاركة النشطة، وأكد **التحليل الأقصى** أن المشاركين لا ينظرون إلى الذكاء الاصطناعي كمجرد تقنية داعمة، بل كعنصر استراتيجي يجب توظيفه بالمقررات الإعلامية بشكل عملي وتطبيقي، بعيدًا عن الطرح النظري المجرد بما يسهم في بناء تجربة تعليمية أكثر واقعية وارتباطًا بمتطلبات العصر الرقمي.

ملخص نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (المستويات - الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات - الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة اختبار الكفاءات الرقمية لمهارات الإخراج التليفزيوني (المهارات -الدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها توصي الباحثتان بالآتي:

- توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة من مميزاتها في تطوير التعليم الإعلامي؛ لإعداد خريج قادر على استيعاب هذه التقنيات، ومواكبة كل جديد في سوق العمل بعد التخرج.

- إعادة النظر في المناهج الدراسية وطرق تدريسها بحيث تتلاءم مع الكفاءات الرقمية، والعمل على تحديثها بشكل مستمر وإدراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمنها، والاهتمام بالجوانب التطبيقية أكثر من النظرية بالمقررات الإعلامية.
- ربط توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتنمية الكفاءات الرقمية للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي يجب أن يتمكن منها كل من الطالب وعضو هيئة التدريس باعتبارها أحد متطلبات القرن الحادي والعشرين لتطوير العمل الإعلامي.
- تنظيم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير قدراتهم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودمجها في ممارساتهم التدريسية بما يتلاءم مع تطور عصر المعرفة، لتوسيع ممارسات التجريب والتطبيق ونشر الوعي لديهم.
- عقد دورات وورش عمل وندوات لطلاب الإعلام لزيادة كفاءاتهم الرقمية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؛ لتحسين أدائهم الأكاديمي، وتَلبية احتياجات سوق العمل الإعلامي.
- تطوير البنية التحتية بتوفير الاستوديوهات والأدوات اللازمة بقسم الإعلام التربوي لعملية الإنتاج التليفزيوني بكل عناصره، والتدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- التعاون مع المؤسسات الإعلامية التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ لتوفير فرص التدريب العملي للطلاب خلال سنوات الدراسة لتنمية مهاراتهم الإعلامية التي سوف يحتاجونها في مستقبلهم المهني.
- إجراء أبحاث مشتركة بين الباحثين بتخصص الإعلام والتخصصات الأخرى المرتبطة بالحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي؛ لإنتاج مشاريع وأبحاث علمية مشتركة تثري الدراسات البَينية.

مقترحات الدراسة:

- الاهتمام بإجراء دراسة عن أثر استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على الإنتاج البرامجي المرئي وتقييمهم لهذا الإنتاج.
- إجراء دراسة عن فعالية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءات الرقمية لمهارات إنتاج برامج البودكاست التعليمي.
- دراسة عن اتجاهات طلاب الإعلام نحو استخدام المذيع الروبوت في النشرات الإخبارية.
- إجراء دراسة عن المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في امتلاك الكفاءات الرقمية.
- دراسة عن الصعوبات التي تواجه الطلاب في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأنشطة الإعلامية.
- دراسة عن الجوانب القانونية والأخلاقية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي.
- إجراء مزيد من الدراسات التجريبية عن تنمية الكفاءات الرقمية لتحسين تجربة التعلم لدى عينات مختلفة من الطلاب.

المراجع:

[1] UNESCO. "**AI and Education: Guidance for Policy-makers**", (Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, 2021), P35.

[2] Julia M. Tsarapkina, Lyudmila N. Plahina, Natalia V. Konoplyuk, Olga I. Vaganova, and Anna V. Lapshova. " The formation of bachelors' digital competencies at the university", **Propósitos y Representaciones**, vol. (9), 2021, P2

[3] Zhennan Wang, Xin Wang, and Haiying Chen. "Ways to Cultivate Innovative Thinking in Film and Television Directors in the New Media Environment", **Academic Journal of Humanities & Social Sciences**, vol. (6), Issue. (23), 2023, P118.

[٤] مهدي إسماعيل جمال. "تخطيط برنامج في تكنولوجيا التعليم والإعلام لطلاب أقسام الإعلام بالمملكة السعودية"، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية**، المجلد (٦)، ١٩٩٣، ص ٩٨.

[٥] منار مرسي الدسوقي. "كفاءة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence وفاعليته في دعم الأداء الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي"، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، العدد (٣٤)، ٢٠٢٤، ص ص٢٢٩- ٢٧٢.

[6] Ariane Simarco, Thaise Moser, and Letícia Fleig. "Artificial Intelligence and its relations with digital competencies and Education", **Concilium**, vol. (24), No. (21), 2024, Pp 43-59.

[7] Estíbaliz Cepa-Rodríguez, Juan Etxeberria Murgiondo. "Digital competence among 1st and 4th year primary education undergraduate students: a comparative study of face-to-face and on-line teaching", **Education and Information Technologies**, vol. (29) , 2024, Pp 24881–24898.

[8] Niurka Guevara-Otero, Elena Cuevas-Molano, Esteban Vázquez-Cano, and Eloy López-Meneses. "Analysis of predisposition in levels of individual digital competence among Spanish university students", **Contemporary Educational Technology**, vol. (15), Issue. (4), 2023, Pp 1-16.

[9] Julio Cabero-Almenara, Juan Jesús, Francisco D. Guillén, and Alejandra F. Gaete. "Digital competence of higher education students as a predictor of academic success", **Technology, Knowledge and Learning**, vol. (28), 2023, Pp 683-702.

[١٠] خمائل رضا عبد ظاهر. "الكفايات الرقمية لدى طلبة كليات التربية"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد (١٤٩)، ٢٠٢٢، ص ص ٣٨٣- ٤١٤.

[11] Salvador Reyes-de-Cózar, Marta Pérez-Escolar, and Pablo Navazo-Ostúa. "Digital Competencies for New Journalistic Work in Media Outlets: A Systematic Review", **Media and Communication**, vol. (10), Issue. (1), Pp 27- 42.

[١٢] مروى حسين إسماعيل إمام. "فاعلية برنامج قائم على تطبيقات التعلم الذكي لتنمية الكفاءات الرقمية والطموح الأكاديمي لدى الطلاب معلمي الجغرافيا"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، المجلد (١٩)، العدد (١٣٧)، ٢٠٢٢، ص ص ٧٢- ١٣٣.

[13] Juan Silva-Quiroz, Erla Mariela Morales-Morgado. "Assessing digital competence and its relationship with the socioeconomic level of Chilean university students", **International Journal of Educational Technology in Higher Education**, vol. (19) , No. (1) , 2022, Pp 1-18.

[14] Yu Zhao, Ana María Pinto, and María Cruz Sanchez ´ Gomez. "Digital competence in higher education research: A systematic literature review", **Computers & Education**, vol. (168), 2021, Pp 1-14.

[15] Mahboobe Mehrvarz, Elham Heidari, Mohammadreza Farrokhnia, and Omid Noroozi. "The mediating role of digital informal learning in the relationship between students' digital competence and their academic performance", **Computers & Education**, vol. (167), 2021, Pp 1-12.

[16] O I Borisov, O V Karamova, E M Naidenova, I V Osipova, A V Pavlova, A A Gibadullin, and M I Sadriddinov. "Development of digital competencies among students of higher educational institutions", **Journal of Physics: Conference Series**, vol. (1691), 2020, Pp 1-6.

[17] Eloy López-Meneses, Fabrizio Manuel, Esteban Vázquez-Cano, and José M. Ramírez. "University students' digital competence in three areas of the DigCom 2.1 model: A comparative study at three European universities", **Australasian Journal of Educational Technology**, vol. (36), No. (3), 2020, Pp 69- 88.

[١٨] عباسة أبو بكر ، عطاله غوثي." مقاربة مهنية في إخراج الريبورتاج السياحي في القنوات التلفزيونيه الجزائرية :دراسة مقارنة على قناة الجزائرالدولية (AL24) وقناة الشروق نيوز خلال الفترة من (2024 :2023)"، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، المجلد (١٢)، العدد (٢)، ٢٠٢٥، ص ص ١٧٣ : ١٩٣.

[١٩] مينا نادي لمعي شفيق. "فاعلية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إخراج البرامج التليفزيونية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، ٢٠٢٤).

[20] (Han Yan, Shu Tan, Kaiqi Zhang, and Danrui Wang. "A New Paradigm for Contemporary Film and Television Characters Design in the Context of Artificial Intelligence", **International Conference on Humanities Education, Art Appreciation, and Social Sciences**, vol. (11), No. (1), 2024, Pp 194- 202.

[٢١] محمد فوزي عبد الحميد. "المهارات الواجب إكسابها لطلاب تكنولوجيا التعليم لإنتاج فيلم تعليمي قليل التكلفة لرفعه على صفحات الويب"، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، المجلد (٩)، العدد (٤٧)، ٢٠٢٤، ص ص 784 - 796.

[٢٢] إيمان عاشور، أميمة أحمد رمضان. "استخدام أخصائي وطلاب الإعلام لتطبيقات الفيديو القصير على الهاتف الذكي وعلاقته بتنمية مهارات الإخراج لديهم"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد (٢٩)، الجزء (٣)، ٢٠٢٤، ص ص ١٦١- ٢٣٤.

[٢٣] أسماء جمال سيد مهران. "أثر المحاكاة الإلكترونية لاستديو تليفزيوني على تنمية مهارات الإخراج لدى طلاب الإعلام التربوي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، ٢٠٢٣).

[٢٤] كامل خورشيد مراد. "الانعكاسات المعرفية والمهاراتية للبيئة الرقمية على مناهج تعليم الإعلام في الجامعات الأردنية- دراسة ميدانية"، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد (٣٧)، العدد (١٢)، ٢٠٢٣، ص ص 2187-2216 .

[٢٥] هاجر محمود، عربي الطوخي، ولاء حسان. "دور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في إخراج دراما الخيال العلمي"، **مجلة كلية الآداب**، العدد (٥٨)، الجزء (١)، ٢٠٢٢، ص ص ١-٢٢.

[٢٦] مروة عبد الله السيد. " تقنيات استخدام الهواتف الذكية في الإنتاج البرامجي المرئي: دراسة استكشافية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٥٩)، الجزء (٢)، ٢٠٢١، ص ص ٦٩١- ٧٣٢.

[27] Adrian Gonzalez. "Artificial Intelligence as an Art Director", **Proceedings of the AAAI Conference on Artificial Intelligence and Interactive Digital Entertainment**, vol. (16), (1), 2020, Pp 337-339.

[٢٨] محمود عبد اللطيف."تفضيلات الجمهور المصري للعناصر الإخراجية بدراما الرعب التليفزيونية: دراسة ميدانية"، **مجلة كلية الآداب**، العدد (٩٥)، ٢٠٢٠، ص ص ١٤٤- ١٧٣.

[٢٩] سعاد فؤاد خالد. "فاعلية بعض تطبيقات السحب الحاسوبية (Clouds Computing) في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية لدى معلمات المرحلة الإبتدائية بمدينة جدة"، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، المجلد (٦)، العدد (١)، ٢٠١٧، ص ص ٢٠٤- ٢١٥.

[٣٠] إبراهيم إبراهيم أحمد، أحمد حسين، سماح الزمزمي، آية صلاح. "تقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة: دراسة تحليلية"، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد (١٩)، العدد (٧٣)، ٢٠١٦، ص ص ٣١- ٤٨.

[٣١] محمود حسن إسماعيل، زكريا إبراهيم الدسوقي، إسلام فتحي السيد. "علاقة الإخراج التليفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية"، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد (١٥)، العدد (٥٧)، ٢٠١٢، ص ص ١١٧- ١٢٣.

[٣٢] أحمد راغب. "فاعلية برنامج قائم على نظم التعليم الذكية لتنمية مهارات إنتاج الفيديو التعليمية وتشخيص أعطال كاميرا الفيديو"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠٠٥).

[٣٣] جيهان سعد عبده. "تأثير برنامج تدريبي للتعريف بتقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف الأخبار على إدراك طلاب الإعلام التربوي لها"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٧٣)، الجزء (١)، ٢٠٢٥، ص ص ٦٣-١٢٨.

[٣٤] نهلة محمد نشأت، آية طارق عبد الهادي. "توظيف طلاب الإعلام بالجامعات المصرية لأدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أداء المهام التعليمية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٧٣)، الجزء (١)، ٢٠٢٥، ص ص ٣٤٥-٤٥٨.

[٣٥] محمد أحمد محمد. "اعتماد طلاب الإعلام التربوي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المواد الإذاعية والتليفزيونية"، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد (٥١)، ٢٠٢٤، ص ص ٤٣-١٤٦.

[٣٦] هدير أحمد محمد. "فرص استخدام تقنية مذيع الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتقديم المحتوى الإخباري بالقنوات والمواقع المصرية"، **مجلة الإعلام والدراسات البينية**، العدد (٩)، ٢٠٢٤، ص ص ٩٥- ١٢٤.

[٣٧] محمود محمد خلوف. "انعكاسات توظيف الذكاء الاصطناعي على العمل المهني في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية بنظر القائمين بالاتصال"، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث ـ العلوم الإنسانية**، المجلد (٣٨)، العدد (٦)، ٢٠٢٤، ص ص 1093– ١١٢٠.

[٣٨] أمال حمدي حسن. "استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في متابعة المقررات التعليمية وعلاقته بانتقاء المحتوى الرقمي لديهم: دراسة مسحية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٨٩)، ٢٠٢٤، ص ص ٤٢٩-٤٦٩.

[٣٩] لبنى أحمد بيلي. "دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم وتحسين جودة التعليم الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة ٦أكتوبر"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (٢٣)، العدد (٤)، ٢٠٢٤، ص ص ٤٢٣- ٤٦٩.

[40] Tira Nur Fitria. "Artificial Intelligence (AI) News Anchors: How Do They Perform in the Journalistic Sector?" , **Indonesia Technology-Enhanced Language Learning Journal**, vol. (1), No. (1), 2024, Pp 29 - 42.

[41] Srestha Sarkar, Arka Ghosh." Leveraging Artificial Intelligence To Enhance Media Literacy And Combat Misinformation", **Journal of novel research and innovative development**, vol. (2), Issue. (9), 2024, Pp163- 187.

[42] Jiang-Wei Wan. "The Application Strategy of Intelligent Computer Multimedia Technology in Film and Television Post Production", **Journal of Computers**, vol. (35), No. (2), 2024, Pp 183-197.

[43] Maria Ranieri, Stefano Cuomo, and Gabriele Biagini. "Co-Designing Media Education Strategies A Workshop on AI and Information Literacy", **AIxEDU- 2nd International Workshop on Artificial Intelligence System in Education**, 2024, Pp1-10.

[٤٤] إنجي حلمي محمود إبراهيم. "فعالية تطبيق ذكي مقترح على الهواتف الذكية في تنمية مهارات فن الإلقاء والتقديم الإذاعي لدى طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٧٠)، الجزء (٣)، ٢٠٢٤، ص ص١٣٩٧- ١٤٨٠.

[٤٥] حسام على سلامة. "توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إنتاجات طلبة الإعلام في الجامعات الخليجية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، العدد (١١)، الجزء (١)، ٢٠٢٣، ص ص ١-٧٠.

[٤٦] هشام سعد زغلول. "صياغة المحتوى الإبداعي بالإعلام التربوي باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي: ChatGPT استكشاف الفرص والتحديات"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، العدد (٧٥)، ٢٠٢٣، ص ص ٥٥-١٤٠.

[٤٧] عايض بن مرزوق الحربي. "توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في بيئة الإنتاج التليفزيوني: دراسة وصفية تطبيقية على عينة من العاملين بالقنوات الفضائية العربية"، **مجلة علوم الاتصال**، المجلد (٨)، العدد (١)، ٢٠٢٣، ص ص ١٦٧-١٩٨.

[48] John V. Pavlik. "Collaborating With ChatGPT: Considering the Implications of Generative Artificial Intelligence for Journalism and Media Education", **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (78), No. (1), 2023, Pp 84-93.

(٤٩) نبيل محمد فتحي. "اتجاهات طلاب الإعلام لدور التدريب العملي على تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تأهيلهم لبيئة العمل"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (٢٢)، العدد (٣)، ٢٠٢٣، ص ص ٣٣١-٣٦٩.

(٥٠) إيمان عبد الرحيم. "إدراك طلبة الإعلام في الجامعات المصرية لمعارف ومهارات تقنيات الذكاء الاصطناعي اللازمة للاندماج في سوق العمل"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد (٢٦)، ٢٠٢٣، ص ص ٤٨٥-٥٥٤.

(٥١) مهند حميد عبيد. "مستقبل العمل التلفزيوني في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي دراسة استشرافية"، **الباحث الإعلامي**، المجلد (١٥)، العدد (٦٠)، ٢٠٢٣، ص ص ٧-٢٦.

(٥٢) محمد الغبارى، باسل يسري. "دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الإعلام الرقمي: رؤية مستقبلية"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد (٤٣)، ٢٠٢٣، ص ص ٦١٩- ٦٥٣.

53) Zhihua Jia. "Analysis Methods for the Planning and Dissemination Mode of Radio and Television Assisted by Artificial Intelligence Technology", **Hindawi, Mathematical Problems in Engineering**, vol. (2022), 2022, Pp 1-11.

(٥٤) إيمان محمد أحمد. "استخدامات طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإشباعات المتحققة: دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٨١)، ٢٠٢٢، ص ص ٤١٧-٤٥١.

55) Tosti H. C. Chiang, Chih-Shan Liao, and Wei-Ching Wang. "Impact of Artificial Intelligence News Source Credibility Identification System on Effectiveness of Media Literacy Education", **Sustainability**, vol. (14), 2022, Pp 1-16.

56)Anna Sánchez-Caballé, Mercè Gisbert-Cervera, and Francesc Esteve-Mon. "The digital competence of university students: a systematic literature review", **Aloma Revista de Psicologia Ciències de l Educació i de l Esport**, vol. (38), No. (1), 2020, P63.

57)Thanapat Sripan, Nutwichida Lertpongrujikorn. "AI-Powered Learning Activities for Enhancing Student Competencies in Electronic Media Production: A Classroom Action Research ", **Journal of Education and Learning**, vol. (14), No. (3), 2025, P٢٨٢.

(٥٨) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. "**إطار اليونسكو لكفاءات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**"، ٢٠١٩، ص ١٧، متاح على موقع:
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000370941, visit in 10-3-2025, in 10:09 pm.

59)Anusca Ferrari. DigComp: A Framework for Developing and Understanding Digital Competence in Europe, **Op cit**, P2.

60)Anders Skov. "**Was is digital fitness?**" , 2016, Available at, https://digitalfit.vito.be/digitalfit/en/front/what-is-digital-competence/,visit in 3-4-2025, in 8:00 pm.

61) Liisa Ilomäki, Anna Kantosalo, and Minna Lakkala. "**What is digital competence?**" , 2011, P2, Available at,
https://helda.helsinki.fi/server/api/core/bitstreams/088eb0f0-ec4a-4a73-8013-4f31538c31a2/content , visit in 2-3-2025, in 11:00 pm.

(٦٢) نهلة عيسى. "**الإخراج الإذاعي والتليفزيوني**"، (دمشق: منشورات الجامعة الافتراضية السورية،٢٠٢٠)، ص٣٧.

(٦٣) طـه أحمـد الزيـدي. "**معجـم مصـطلحات الـدعوة والإعـلام الإسـلامي**"، ط١، (العـراق: دار الفجـر للنشـر والتوزيـع، ٢٠١٠)، ص٢٨.

(٦٤) محمود حسن إسماعيل، زكريا إبراهيم الدسوقي، إسلام فتحي السيد. **مرجع سابق**، ص ص ١١٩: ١٢٠.

65) Wiesława Załoga, Patrycja Bryczek-Wróbel . "Digital competences of the information society in the aspect of social security", **Journal of Modern Science**, 2023, P716, Available at, https://www.jomswsge.com/pdf-177586-98765?filename=Digital%20competence%20of%20the.pdf, visit in 4-4-2025, in 9:00 pm.

66) Tzu-Chi Yang. "Application of Artificial Intelligence Techniques in Analysis and Assessment of Digital Competence in University Courses", **Educational Technology & Society**, vol. (26), No. (1), 2023, P 232.

67) Basel Hammoda, Samuel Foli. "A digital competence framework for learners (DCFL): A conceptual framework for digital literacy", **Knowledge Management & E-Learning**, vol. (16), No. (3), 2024, P 480.

68) Luz Levano-Francia, Sebastian Sanchez Diaz, Patricia Guillén-Aparicio, Sara Tello-Cabello, Nancy Herrera-Paico, and Zoila Collantes-Inga. "Digital Competences and Education", **Propósitos y Representaciones**, vol. (7), No. (2), 2019, Pp 582:583.

69) Basel Hammoda, Samuel Foli. **Op cit**, P 481.

70) **see:-** Riina Vuorikari, Stefano Kluzer, and Yves Punie. "**DigComp 2.2: The Digital Competence Framework for Citizens - With new examples of knowledge, skills and attitudes**", (Luxembourg: Publications Office of the European Union, 2022), P7, Available at, file:///C:/Users/HIGH%20SOFT/Downloads/JRC128415_01.pdf, visit in 6-4-2025, in 10:00 pm.

-Anusca Ferrari." **DigComp: A Framework for Developing and Understanding Digital Competence in Europe**", (Luxembourg: Publications Office of the European Union, 2013), Pp ٤:6, Available at, file:///C:/Users/HIGH%20SOFT/Downloads/lb-na-26035-enn%20(1).pdf, visit in 6-4-2025, in 10:10 pm.

٧١) ابتهاج إسماعيل يعقوب، سلمى منصور سعد. "التنور التقني في البرامج التعليمية لأقسام المحاسبة كأحد روافد التنمية البشرية في العراق"، **مجلة دراسات محاسبية و مالية** ، المجلد (8) ، العدد (32)،٢٠١٣، ص ٢٤٥.

٧٢) جمال داوود سليمان. **"اقتصاد المعرفة"**، ط١، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص ٨٢.

73) Jo Tondeur, Sarah Howard, Manon Van Zanten, Pierre Gorissen, Irma Van der Neut, Dana Uerz , and Marijke Kral. "The HeDiCom framework: Higher Education teachers' digital competencies for the future", **Educational technology research and development** ,vol.(71), 2023, Pp35:36.

74) Cole Stryker, Eda Kavlakoglu. "**What is artificial intelligence (AI)?, 2024**", available at : https://www.ibm.com/think/topics/artificial-intelligence, visit in 4-4-2025, in 8:00 pm.

75) "**What is Artificial Intelligence (AI)?**" , available at : https://cloud.google.com/learn/what-is-artificial-intelligence, visit in 4-2-2025, in 5:20 pm.

76 **https**://www.grandviewresearch.com/industry-analysis/ai-video-generator-market-report#,visit in 5-2-2025, in 6:15 pm

77) "**AI-enhanced video: Transform your workflow with 5 essential techniques**", available at: https://www.yuzzit.video/en/resources/video-enhance-ai-5-tips, visit in 4-2-2025, in 6:00 pm.

78) Sita Anggreni, Syaifur Rahmatullah, Tyas Setiyorini, and Achmad Rifai. "Pelatihan Teknologi AI Menggunakan Bing Microsoft Dan Vidnoz AI Bagi Karang Taruna Kelurahan Ragunan", **Jurnal Pengabdian Masyarakat**, vol. (3), No. (4), 2024, P184.

٧٩) أسماء السادة المحكمين:

أ.د/ عزة مصطفى الكحكي	أستاذ بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
أ.د/ محمد على محمد غريب	أستاذ الإعلام ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع بكلية الآداب - جامعة الزقازيق
أ.م.د/ أحمد منصور هيبة	أستاذ مساعد بكلية الإعلام - جامعة الأزهر
أ.م.د/ محمد محمد مطر	أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية - جامعة المنصورة
د/ رشا محمد أحمد مرسي	مدرس بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة جنوب الوادي

٨٠) جيهان سعد عبده. **مرجع سابق**، ص ٦٤.

٨١) منار مرسي الدسوقي. **مرجع سابق**، ص٢٣١.

82) Maria Ranieri, Stefano Cuomo, and Gabriele Biagini. **Op cit**, P9.

٨٣) إنجي حلمي محمود إبراهيم. **مرجع سابق**، ص ١٤٤٨.

[٨٤] أسماء جمال سيد مهران. **مرجع سابق**، ص ت.
[٨٥] سعاد فؤاد خالد. **مرجع سابق**، ص ٢١٠.
[٨٦] أحمد راغب. **مرجع سابق**، ص ٢١٣.
[٨٧] إنجي حلمي محمود إبراهيم. **مرجع سابق**، ص ١٤٥٩.

[88] (Jiang-Wei Wan. **Op cit**, P183.

[٨٩] أسماء جمال سيد مهران. **مرجع سابق**، ص ت.

[90] Adrian Gonzalez. **Op cit**, P 337.

[٩١] سعاد فؤاد خالد. **مرجع سابق**، ص ٢١١.
[٩٢] أحمد راغب. **مرجع سابق**، ص ٢١٣.